

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الرقم التسلسلي...../2020

علاقة معاملة الأستاذ والدافعية للتحصيل لدى عينة من  
تلاميذ الأولى متوسط في مادة اللغة العربية

دراسة ميدانية بمتوسطة زين الدين بلدية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

شعبة: علوم التربية

إشراف الدكتور:

مجاهدي الطاهر

إعداد الطالبة:

زيتوني عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

# شكرتكم


بسم الله الذي نبدأ به المقال و المقام ، والحمد لله الذي جعلنا من أهل بيته الحرام ، والصلاة والسلام على خير البرية والأنام ، نبينا محمد عليه وعلى آل بيته الطاهرين وعلى آل صحبه ما تعاقبت الليالي والأيام ، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبعد :

يقول الله عز وجل ﴿ أن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله ﴾ ، لذى كان واجبا عليا أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري لمن ساندني في إنجاز هذه المذكرة الأستاذ المشرف: **مجاهدي الطاهر** الذي كان كريم العطاء واسع الصدر جميل التعامل فله الشكر والثناء ومن الله عظيم الأجر والجزاء ، والشكر موصول إلى كل أساتذة علم النفس وأخص بالذكر الأستاذ : **خطوط رمضان** الذي ساندنا في إنجاز هذه المذكرة .

وإلى الذي لا تأبى القلوب لفراقه ولا يأبى قلبي في كتابة اسمه ولا تأبى الذاكرة في نسيانه أخي الذي لم تله أمي دانة هاني

والشكر والوفاء إلى كل من قدم المشورة والرأي والنصح لإتمام هاته الرسالة، فان أصبت فما ذلك إلا بتوفيق من الله، وإن أخطأت فآلمتس العذر فالعذر عند الكرام مقبول .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



# فهرس المكنوبات

	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة

## القسم الأول الجانب النظري

### الفصل الأول

#### الإطار العام للدراسة

05	1- إشكالية الدراسة وتساولاتها
07	2- فرضيات الدراسة
07	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أهمية وأهداف الموضوع
08	5- تحديد مصطلحات الدراسة
09	6- الدراسات السابقة

### الفصل الثاني

#### المعلم (الأستاذ)

14	تمهيد
15	1- مكانة المعلم في العملية التعليمية
16	2- أثر شخصية المعلم على التلاميذ
22	3- إعداد المعلم
24	4- خصائص المعلم وأثره على التلاميذ
30	5- دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة

### الفصل الثالث

#### الدافعية

33	تمهيد
----	-------

34	1- ما هو الدافع؟
34	2- مفهوم الدافعية للتعلم
37	3- عوامل إظهار الدافعية لدى المعلم
38	4- الدافعية وعلاقتها بالتعلم
40	5- وظائف الدافعية وفوائدها
42	6- العوامل المؤثرة في الدافعية
45	7- أساليب زيادة مستوى الدافعية
49	خلاصة

## الفصل الرابع التحصيل الدراسي واللغة العربية

51	1- التحصيل الدراسي.
51	1-1- مفهوم التحصيل الدراسي
53	1-2- الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي
54	1-3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
58	1-4- المناهج والتحصيل الدراسي
60	1-5- الإدارة والتحصيل الدراسي
63	2- اللغة العربية
63	2-1- تعريف اللغة العربية.
64	2-2- مواضع تعليم اللغة العربية في السلم الدراسي
65	2-3- مخطط التعلم لتتمة كفاءة
66	2-4- مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسط
67	2-5- الإجراءات الاصلاحية لتدعيم تعليم اللغة العربية
70	خلاصة

## القسم الثاني الجانب التطبيقي

### الفصل الخامس

#### الإجراءات الميدانية للدراسة

73	1- الهدف من الدراسة الميدانية.
73	2- الدراسة الاستطلاعية.
74	3- منهج الدراسة.
75	4- حدود الدراسة.
75	5- عينة الدراسة.
79	6- تقنيات وأدوات الدراسة.
82	7- الأدوات الإحصائية المستعملة.

### الفصل السادس

#### عرض وتحليل نتائج الدراسة

84	تمهيد
85	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
86	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
102	خاتمة
104	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
76	01	يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المرتفعة
77	02	يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المتوسطة
78	03	يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المنخفضة
85	04	اهتمام الأستاذ عند عدم فهم التلميذ للدرس
86	05	شعور الأستاذ بالتلميذ عندما يكون مريضا.
87	06	بحث الأستاذ عن سبب ضعف التلميذ في مادة اللغة العربية
88	07	يبين نصيحة الأستاذ في إتباع خطة معينة للمراجعة
89	08	يبين إقناع الأستاذ بالجواب على أسئلة التلميذ التي يطرحها
90	09	سماح الأستاذ في النقاش حول موضوع معين
91	10	استجابة الأستاذ لأسئلة التلميذ حول درس سابق
92	11	مشاورة الأستاذ للتلاميذ في أمر يخص المادة
93	12	تفضيل الأستاذ النجباء على ضعيفي المستوى
94	13	عند قيام التلميذ بعمل جيد يكون موقف الأستاذ اللامبالاة
95	14	عند خطأ التلميذ تكون ردة فعل الأستاذ السخرية
96	15	استماع الأستاذ إلى تبرير التلميذ عند عدم القيام بواجباته
97	16	دخول الأستاذ إلى القسم بوجه بشوش ومبتسم
98	17	يكون الأستاذ في كثير من الأوقات صارما
98	18	تحفيز الأستاذ في التحضير للامتحان
99	19	تكون شخصية الأستاذ يوم الامتحان مقلقة تزيد من حدة التوتر

# مقدمة

يعد المعلم (الأستاذ) ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية. فالتعليم الفعال أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والمميزات، تجعله يقوم بالدور المنوط وعلى رأسها أن تكون لديه التجربة والإلمام بكل المعلومات والمواضيع التي تهتم تلامذته، ويكون ذو خلق حسن، ومنتدوق، وفنان، في مهنته، على أحسن وجه، لأن هناك بحوث قامت بدراسة اثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ، وقد استخلصت وجود العديد من الصفات التي تتمثل في المشاركة الوجدانية، والعطف على التلاميذ، البشاشة و المرح، وصفات خلقية التي تظهر في المعاملة الطيبة، وقد أكدت أن هذه الصفات الايجابية التي يتصف بها المعلم (الأستاذ) هي صفات محببة لدى التلاميذ في معلمهم، وتعمل على ربط ودعم العلاقة والتفاعل، وعليه فنفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم بكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية، وخلقية، ومزاجية ومهنية، وهذا ينعكس إيجابا أو سلبا على تحصيل تلاميذه، أي يؤثر في دافعية التلميذ للتحصيل الدراسي، حيث تتجلى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا يحث عليها أي نظام تربوي بغية انجاز أهداف تعليمية، باعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والانجاز باعتبار أن متغير الدافع للانجاز من بين أهم العوامل المؤثرة في انجاز التلميذ .

فاستثارة دافعية التلاميذ وتوليد اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال، ويتشجعون على المثابرة على ذلك من اجل تحقيق النجاح والتوفيق.

ولكي نعطي للبحث صبغة علمية ارتأينا أن نقسمه إلى قسمين:

الأول نظري والثاني ميداني، فقد احتوى الجانب النظري على أربعة فصول وهي:

الفصل الأول ويحتوي الإشكالية والفرضيات، وأسباب اختيار الموضوع، وأهميته أيضا وتحديد المفاهيم الواردة في البحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة في مجال البحث، أما الفصل الثاني فإنه يحتوي على المتغير المستقل وهو المعلم (الأستاذ)، فبدأنا بتعريف المعلم ثم شخصيته

وأعداده وبعدها تعرضنا إلى الخصائص الواجب توفرها في المعلم، ثم واجبات المعلم، وفي الأخير تطرقنا إلى المشاعر الايجابية للمعلم وأهمية المعلم وأثره في الإصلاح الاجتماعي.

أما في الفصل الثالث، تطرقنا إلى المتغير التابع والذي يتمثل في الدافعية كانت البداية بما هو الدافع وأنواع الدوافع، ثم يأتي مفهوم الدافعية ثم علاقة الدافعية بالتعلم، وبعدها تطرقنا إلى مسؤولية المعلم في إظهار الدافعية ومبادئ تنشيط الدافعية للتعلم، وفي الأخير أسباب فقدان الدافعية للتعلم، بينما خصصنا الفصل الرابع للتحصيل الدراسي، فكانت بدايته بتعريف التحصيل الدراسي، ثم العوامل المؤثرة فيه وبعدها أهداف التحصيل الدراسي. ثم تطرقنا إلى مفهوم اللغة العربية، وأهمية تعلمها لأنها لغة القرآن الكريم في الأخير.

أما القسم الثاني وهو الجانب الميداني، فقد قسمناه إلى فصلين، ففي الفصل الخامس استعرضنا منهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الهدف من الدراسة الميدانية، والمنهج المتبع في البحث، ثم الدراسة الاستطلاعية، وبعدها حددنا مكان وزمان إجراء البحث، بالإضافة لعينة البحث، وفي الأخير حددنا تقنيات البحث والأدوات الإحصائية المستعملة.

أما الفصل السادس، والأخير خصصناه لعرض وتحليل نتائج الاستبيان، ومقياس هارمن للدافعية للانجاز، بالإضافة إلى مناقشة الفرضيات، وأخيرا وضعنا الاستنتاج العام.

**المقسم الأول:**

**الجانب النظري**

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاته.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- تحديد مصطلحات الدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- التعليق على الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

المعلم رائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه، وتكمن أهمية المعلم في تكوين الأجيال وإعدادهم للحياة، بما في ذلك الإعداد من تثقيف العقول، وتهذيب النفوس، وصقل المواهب، وتنمية الاستعدادات، وتوجيه القدرات، تم تعديل سلوك الأفراد، في اتجاه اجتماعي سليم، إذ يعتبر المعلم همزة وصل بين المادة والمتعلم، وهو العامل الرئيسي في استثارة الدافعية عند التلميذ، التي تنحصر هذه الدافعية في أمرين: طريقة التعامل مع التلميذ، وطريقة توصيل المعلومة.

من أكبر عقبات التعلم، أو التحصيل، هو فقدان دافعية التعلم، ولها مردود سلبي في كل من التلميذ والمعلم، بل لا يمكن أن يتم التعليم أو التعلم إذا فقد التلميذ الرغبة في العلم والحاجة إليه.

مع العلم أن المعلم يتعامل مع الفئات من التلاميذ، لكل واحد منهم خصائصه، ومميزاته، لكل منهم قدراته، ومواهبه، وجانبه الاجتماعي، خاصة إذا كانت المادة مجردة مثل اللغة العربية، ونجد أغلب التلاميذ لديهم صعوبات في هذه المادة والتعامل معها كباقي المواد، وبالتالي قد تكون شخصية المعلم، ومعاملته أحد الأسباب التي تؤثر في قابلية التلميذ لهذه المادة، واستيعابها، وعليه وبحكم عمله أن يتعامل مع النماذج من التلاميذ، من فروق فردية، عليه أن يعمل على تنمية هذا الاتصال بتنمية العلاقة وتطويرها، حيث نجد سلسلة من الدراسات اشترك فيها Anderson G و Anderson H وآخرون سنة 1954 م، تناولت طبيعة العلاقات بين سلوك الأطفال، وتفاعلهم مع المعلمة المتسامحة، وقد أكدت أن سلوك المعلمة المسيطرة، يتمثل في استخدام القوة، وإلقاء الأوامر، والتهديد، والتوبيخ، والإحراج، بينما استعملت أنواع السلوك المتسامح على الدعوة لنشاط، وسؤال الطفل من ميوله، ومشاركته في النشاط، وقد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة ديمقراطية، اظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية، والمبالاة، والاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم

بغيرهم، وذلك بدرجة اكبر من المجموعة الأخرى، ومن ناحية أخرى، أبدى الأطفال الذين يتعلمون على يد معلمة مسيطرة، سلوك عدم المسابرة، بالإضافة إلى الإهمال، والانغماس في نشاطات أخرى، مثل الهمس، والتلف، وترجع هذه الدراسات إلى أن سلوك التلاميذ يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك معلمتهم، وأن المعلمات اللاتي يستعملن الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال، يكافأن بما يجدهن من تعاون أكثر من تلاميذهن، وما يبيده من تلقائية في سلوك، واهتمام، ومبادرة، ومن ناحية أخرى، فإن المعلمات اللواتي يحاولن إجبار تلاميذهن على المقاومة بدرجة أكبر، سواء ظهرت هذه المقاومة في صورة الهمس مع الزملاء، أو في شرود الذهن، أو عن طريق المعارضة المباشرة

(Anderson et Anderson, 1992, p 96)

ودراسة R.E BILLS اختار مجموعة من ثمانية معلمين، أربعة منهم يعتبرون من طرف المدير كأحسن المعلمين، ملائم، فعال، أما الأربعة الآخرون يعتبرون قلة ذكاء والفعالية، فأعطى للتلاميذ استبيان للإجابة عن ثمانية معلمين حول العلاقة، من أجل معرفة كيف يدركون العلاقة الموجودة بينهم وبين المعلمين، التي توصلت إلى أن المعلم الفعال، له خصائص تسهل التعليم بالعكس مع المعلم الغير فعال ( R.E BILLS,P96 )

وقام Macdonald et zaret بدراسة التفاعلات (مسجلة عن طريق المنطوفون)، لتسعة من المعلمين مع التلاميذ، فالباحثان رأيا أنهما يستطيعان تقسيم سلوك المعلمين والتلاميذ، حسب مختلف الحالات والتصنيفات، أي عندما يكون سلوك المعلم مفتوح، يشرح، يسهل، سلوك الإجابة من طرف المتعلم يكون منتج، يكشف، يشتغل، يجرب، يعطي شروحات. فعندما يكون سلوك المعلم مغلق، يوبخ، يحكم، يحتقر، يحقق، فإن سلوك المتعلم يصبح يتقبل فقط، يستوعب حسب المعطيات التي أعطيت له. ( Genevois, P97 ) .

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد التساؤل التالي:

◀ هل تؤثر معاملة المعلم (الأستاذ) للتلميذ في دافعية التحصيل في مادة اللغة العربية؟

## 2- فرضيات الدراسة:

### 2-1- الفرضية الرئيسية:

تؤثر معاملة المعلم، في دافعية التحصيل لدى التلميذ، في مادة اللغة العربية .

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

▪ مستوى تؤثر معاملة المعلم (الأستاذ) الايجابية في ارتفاع دافعية التحصيل لدى التلميذ.

▪ تساهم معاملة المعلم (الأستاذ) السلبية في انخفاض درجة التحصيل في مادة العربية.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

لا يتسنى لأي باحث، أن يختار موضوع بحثه، إلا وله سبب يجعله يحس بهذا الموضوع، فنجد لهذه الدراسة سبب، فجميع أفراد المنظومة التربوية، يرجعون فشل التلميذ وتهربه من المدرسة، إلى أسباب عدم القدرة في استيعاب المعلومات، هذا من جهة المتعلم، وضعف مستوى المعلم في المجال المعرفي. ولكن قد يكون السبب الرئيسي والمباشر، هو علاقة المعلم بالتلميذ، والتفاعل الذي يحدث بينهما

## 4- أهمية وأهداف الموضوع:

▪ تهدف هذه الدراسة بالإحاطة الواعية لأساليب التعامل مع التلاميذ وكسب ثقتهم وطرق التأثير فيهم.

▪ تهدف هذه الدراسة على مساعدة المعلمين، على إدراك، وفهم، واقعهم الذي يعيشون فيه، وبما يمكن أن يعود عليهم، وعلى التلاميذ مع نفع مباشر، وغير مباشر.

▪ محاولة تفسير أحد الأسباب، التي تعرقل دافعية التلميذ ورغبته في التعلم والتحصيل الجيد.

▪ لفت انتباه التربويين، إلى أن أسباب فشل المؤسسة التربوية، في تحقيق أهدافها، لا يعود فقط إلى نقص الإمكانيات المادية، وكفاءة البرامج، بل هناك شخصية المعلم في تعامله مع التلاميذ.

## 5- تحديد مصطلحات الدراسة:

### 5-1- الدافعية للإنجاز:

تعريف Arkinson هي تلك الرغبة الجامحة في العمل، كما أنه وصفها بالاتجاه الذي يشجع الحث والإصرار على السلوكات، والأهداف ذات الصعوبة المتوسطة، والتي يمكن وصفها بالواقعية الممكنة. (Formet، 1991، P36)

كما يعرفه Mc Glland بأنه استعداد دائم، ثابت نسبيا في الشخصية، يدفع الشخص إلى السعي وراء النجاح، وتجاوز الوضعيات التي يكون فيها الانجاز قابلا للتقدير، على أساس بعض معايير الامتياز. (Meillet، 1993، P40).

وعبر فاروق مستوى الدافعية للإنجاز، بالرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك. (خلفية، 2000م، ص22).

التعريف الإجرائي: هو اختبار يقيس الرغبة في العمل، والأداء الجيد، وتحقيق النجاح، معتمدا في بناءه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للإنجاز عن منخفضيه.

### 5-2- التحصيل الدراسي:

يعبر التحصيل الدراسي عن مقدار المعرفة، أو الممارسة التي حصلها الفرد، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (عبد الرحمان العيسوي، 1974م، ص69).

فهو كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس، عن طريق درجات اختبار، أو تقديرات المدرسين، أو كليهما معا. (إبراهيم ع المحسن الكناني، 2006م، ص78).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي : هو المعدل العام للثلاثي الأول + الثلاثي الثاني .

## 6- الدراسات السابقة:

### 6-1- دراسة Anderson H و Anderson G 1954م

سلسلة من الدراسات اشترك فيها Anderson H و G Anderson وآخرون سنة 1954م تناولت طبيعة العلاقات، بين سلوك الأطفال وتفاعلهم مع المعلمة المتسامحة، وقد أكدت ان سلوك المعلمات المسيطرة يتمثل في استخدام القوة، وإلقاء الأوامر، والتهديد، والتوبيخ، والإحراج، بينما استعملت أنواع السلوك المتسامح على الدعوة لنشاط وسؤال الطفل عن ميوله، ومشاركته في النشاط وقد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة ديمقراطية، أظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية، والمبالاة، والاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم بغيرهم، وذلك بدرجة أكبر من المجموعة الأخرى، ومن ناحية أخرى أبدى الأطفال الذين يتعلمون على يد معلمة مسيطرة، سلوك عدم المسايرة، بالإضافة إلى الإهمال والانغماس في نشاطات أخرى، مثل الهمس، والتلف، وترجع هذه الدراسات إلى أن سلوك التلاميذ يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك معلمتهم، وأن المعلمات اللاتي يستعملن الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال، يكافأن بما يجدهن من تعاون أكثر من تلاميذهن، وما يبديهن من تلقائية في سلوك واهتمام ومبادرة. ومن ناحية أخرى فان المعلمات اللواتي يحاولن إجبار تلاميذهن على المقاومة بدرجة أكبر، سواء ظهرت هذه المقاومة في صورة الهمس مع الزملاء، أو في شرود الذهن، أو عن طريق المعارضة المباشرة (Anderson G 1992، P96).

## 6-2- دراسة دويك Dweeck 1986.

قامت دويك Dweeck بدراسة تأثير الدافعية في التعلم على عينة عدد أفرادها 780، من تلاميذ الصف الابتدائي وباستخدام اختبار الدافعية للتعلم، ومقاييس أخرى، تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال التلاميذ للمعرفة والمهارات، كما وجدت أن أفعال التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم، تتمثل في السلوك النشط (الإيجابي) مثل المعرفة، الجهد، التركيز، الانتباه، المثابرة، واستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في المتعلم. بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في التعلم في السلوك الضعيف (السلبي)، مثل النفور، التجنب، المعرضة، التخلي، والاعتماد على الآخرين.

وفي هذه الدراسة أيضاً، وجدت فروق بين الجنسين في الأفعال المرتبطة بالدافعية الداخلية لصالح البنين، وفي الأفعال المرتبطة بالدافعية الخارجية لصالح البنات. (عصماني رشيد، دون سنة)

## 6-3- دراسة هالة طه نجش 1996م

من الذين قاموا بدراسات حول الدافعية، تحت عنوان العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، بغرض بحث الفروق بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة، وذوات الدافعية المرتفعة، في التحصيل في العلوم والتعرف على العلاقة بين الدافعية والتحصيل في العلوم لدى كل من المرتفعات والمنخفضات في الدافعية، وتمحورت مشكلة البحث في تحديد تلك العلاقة.

تكونت عينة بحثها، من تلميذات المرحلة المتوسطة، بمدينة مكة المكرمة وجدة، بلغ عدد أفرادها 260 تلميذة، في الصف الثالث، تمثلت أدوات بحثها، في قائمة حاجات الدافعية التي كانت من تعريب أحمد خليل. أما النتائج التي أسفرت عنها فهي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.001 = \infty)$  بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة، والتلميذات ذوات الدافعية المنخفضة، في التحصيل في العلوم لصالح التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة، كما بينت الدراسة أيضا وجود ارتباط دال إحصائيا، بين الدافعية و التحصيل في العلوم لدى كل من التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة، والمنخفضة. (دوقة، 2005م).

#### 4-6 - دراسة Macdonald et zaret

قاما بدراسة التفاعلات لتسعة من المعلمين مع التلاميذ، فالباحثان رأيا أنهما يستطيعان تقسيم سلوك المعلمين، والتلاميذ حسب مختلف الحالات والتصنيفات، فعندما يكون سلوك المعلم (الأستاذ) مفتوح، يشرح، يسهل، سلوك الإجابة من طرف المتعلم، يكون منتج، يكشف، يستغل، يجرب، يعطي شروحات، فعندما يكون سلوك المعلم مغلق، يوبخ، يحكم، يحتقر، فإن سلوك المتعلم يصبح يتقبل فقط، يستوعب حسب المعطيات التي أعطيت له. فان مقارنة المجموعتين من خلال سلوك المعلمين، والتلاميذ، فإن إحصائيا مقبول، فان المعلمون الذين يعطون الأهمية لتقدم وتسيير التعليم، وتسهيل التبادل، يثيرون المبادرة ورد فعل مبدع وإيجابي من طرف التلاميذ. أما بالنسبة للمعلمين الذين يهتمون بتقييم التلاميذ، يثيرون لهذه الأخيرة نوع من رد سلبى. ( غواسن ياسين، 2006م).

#### 5-6 - دراسة R.E BILLS

اختار مجموعة من ثمانية معلمين، أربعة منهم يعتبرون من طرف المدير كأحسن المعلمين، ملائم، فعال، أما الأربعة الآخرين، يعتبرون قلة الذكاء والفاعلية، فأعطى للتلاميذ استبيان للإجابة عن ثمانية معلمين حول العلاقة، من أجل معرفة كيف يدركون العلاقة الموجودة بينهم وبين المعلمين، هذا ما جعل التلاميذ، متحمسين للإجابة عن أسئلة الاستبيان، وخاصة عن المعلمين الذين لهم علاقة جيدة. فأما الذين لهم علاقة غير جيدة،

يחס أن له الفرصة للإجابة عن الأسباب التي جعلت هذه العلاقة لا تعجبه، فالمعلمين الأكثر فعالية، تحصلوا على نقطة مرتفعة لكل موقف معين، فقد أدرك كمعلم حقيقي له كل الاعتراف والاهتمام اتجاه التلاميذ ليس سلطوي فله تفاهم كبير، إذن العلاقة بين المعلمين الأكثر فعالين مع التلاميذ تحصلوا على نقطة متوسطة وهي 60. وأما المعلمين الغير فعالين، فإن النقطة المتوسطة هي 34. وأن هناك معلم تحصل على أدنى نقطة، وعليه فإن هذه الدراسة جعلتنا نرى أن المعلم الذي يعتبر كفعال في مواقفه، له خصائص كتسهيل التعليم، أما المعلم الغير فعال ليس له تلك الخصائص. ( P96,R.E BILLS ).

# الفصل الثاني:

## المعلم (الأساتذة)

### تمهيد

- 1- مكانة المعلم في العملية التعليمية
- 2- أثر شخصية المعلم على التلاميذ
- 3- إعداد المعلم
- 4- خصائص المعلم وأثره على التلميذ.
- 5- واجبات المعلم.
- 6- المشاعر الإيجابية للمعلم.
- 7- أهمية المعلم وأثره في الإصلاح الاجتماعي.

### خلاصة

## تمهيد

المعلم هو صاحب رسالة مقدسة وشريفة علي مر العصور والأجيال، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلي أن مهنة التعليم التي اختارها المعلم وانتمى إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم، فهو معلم الأجيال ومربيها، ولكن النظرة قد اختلفت باختلاف الزمان والمكان من حيث الأدوار التي يؤديها فقديمًا كان ينظر إليه علي أنه ملقن وناقل للمعرفة فقط وما علي الطلاب الذين يعلمهم إلا حفظ هذه المعارف والمعلومات وهو ما أطلق عليه علماء النفس بالاعتماد علي اسلوب الذاكرة الصماء وتغيرت أدوار المعلم نتيجة للتطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يتعرض لها المجتمع ، وتحاول هذه الورقة إلقاء الضوء علي الأدوار التربوية الجديدة للمعلم في ظل المؤسسة التعليمية العصرية.

إن الطموح للارتقاء بمستوى التعليم يزداد تقدم المجتمعات وتطور الزمن، وإن هذا الطموح هو الوقود الذي يبقي شمعة التفكير والعمل مضيئة باستمرار. وعند ترجمة هذه الطموحات إلى أفكار عملية ينبغي ألا تغيب عن الأنظار الأهداف الأساسية للتعليم، وما تنبني عليه تلك الأهداف من الأسس الدينية والمبادئ الاجتماعية والثقافية التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، وعليه فلا احد يستطيع أن ينكر الدور الريادي الكبير الذي يقوم به المعلم في سبيل تنمية وازدهار المجتمع، فهو القائد الحقيقي لمسيرة الأمة الحضارية لذلك أولته عنايتها، وأحلتها المكانة الاجتماعية العظمى التي تليق به، ويسرت له اسباب العيش الكريم التي تمكنه من القيام بواجبه الحقيقي

## 1- مكانة المعلم في العملية التعليمية:

للمعلم مكانه خاصة في العملية التعليمية، بل أن نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل مباشر على المعلم. فالمعلم وما يتصف به من كفاءات، وما يتحلى به من حيث رغبة وميل للتعليم وهو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة. صحيح أن الطالب هو محور العملية التعليمية وأن كل شيء يجب أن يكيف وفق ميوله واستعداداته وقدراته ومستواه، إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعليم عملية ناجحة، وما يزال هو الشخص الذي يساعد الطالب على التعلم والنجاح، فبدون مساعدة المعلم لا يستطيع الطالب أن يتعلم مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجد بها. مع هذا فإن دور المعلم اختلف بشكل جوهري بين الماضي

والحاضر فبعد أن كان المعلم هو كل شيء في العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدرس، وهو الذي يشرح المعلومات، وهو الذي يستخدم الوسائل التعليمية، وهو الذي يضع الاختبارات لتقييم التلاميذ، فقد أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية أكثر من كونه شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي (عبد العزيز السيد، 1972، ص8).

وفي عصر الانترنت، عصر التفجر العلمي والمعرفي وثورة التكنولوجيا والاتصالات، فقد تغير دور المعلم و أصبح دورا ينصب على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها انطلاقا من أن المعلومات والمعرفة والنشاطات التي يجب أن يلم بها الطالب كثيرة ومتنوعة، والفترة الزمنية المخصصة لتعليمها قليلة، مما يستدعي من المعلم أن يخطط ويصمم لكل جزء من أجزائها ضمن جدول زمني محدد، ومن هنا فقد أصبح المعلم في عصر الانترنت: مخططا، موجها، مديرا، مرشدا، مقيما للعملية التعليمية أكثر من كونه شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي، ولقد أصبح دور المعلم دورا يتيح للطالب فرصة المشاركة في التعلم والتعليم والتعبير عن نفسه بحرية، أصبح دورا يركز على إكساب الطالب مهارات البحث الذاتي

والاتصالات، ودورا يركز على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية ولا منهجية تؤدي إلى بلورة مواهبه وتفجير طاقاته وتنمية قدراته وتكامل شخصيته ككل، دورا يتيح للطالب التعرف على الوسائل التقنية والاتصالات وكيفية استخدامها في التعلم والتعليم، دور يساعد الطالب الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة من مكتبات ومراكز تعليمية ووسائل الإعلام المختلفة واستخراج المعلومة اللازمة بأقل وقت وجهد، (غاستون ميلاريه، 1999، ص27).

## 2- أثر شخصية المعلم على التلاميذ:

إن مسألة إعداد المعلم وتأهيله من المسائل التربوية المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل التربويين، وخاصة أن نجاح العملية التربوية يرتكز على المعلم بشكل كبير، لذلك لا بد من إعداده إعدادا متكاملًا ليكون قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته، وسنحاول التركيز هنا على شخصية المعلم التواصلية، لما لهذه الجوانب من آثار إيجابية على التلاميذ، وعلى قيامه بالأدوار التربوية والتعليمية المنوطة به، حيث يتم فصل مصطنع بينهما، ويقصر دوره على الجانب المعرفي الذي يتلخص بتزويد التلاميذ بالمعرفة الجاهزة.. لعل من المفيد التذكير بأن المعنى العام لمصطلح المعلم لا يُقصد به معلم المدرسة فقط بل بالإنسان الذي يعلم الآخرين بغض النظر عن مهنته، رغم أن ما سيرد لاحقاً يخص معلم المدرسة أكثر من غيره ولا يعني التعليم نقل المعارف والمهارات والخبرات بل التوجيه والتحفيز نحو القيام بفعل ما.

إن تربية التلاميذ واجب مقدس للمعلم، ولكن يعاني عمله في هذا المجال من ثغرات عديدة، وربما يعود ذلك إلى ما ذكرناه سابقاً حول الفصل المصطنع بين الأهداف التربوية والتعليمية، حيث ينظر إلى الأولى على أنها ثانوية، وهذا ما يؤثر على طبيعة العلاقة بين المعلم وتلاميذه من حيث تحقيق النتائج التربوية والتعليمية المرجوة، لذلك لا بد من توافر مقومات كثيرة لبناء هذه العلاقة على أسس علمية صحيحة ونذكر منها:

## 2-1- تعزيز شخصية المعلم وهيبته:

كيف تفهم الآثار التربوية لشخصية المعلم؟ يتم عادة الربط بين الآثار التربوية وهيبة المعلم كشرط ضروري للوصول إلى نشاط ناجح ومثمر، ويؤدي غياب هذه الهيبة إلى انعدام العلاقات المتبادلة الصحيحة بين المعلم والتلاميذ، وانعدام الشروط الطبيعية الملائمة للنشاط التعليمي والتربوي المنتج، لا بد من توضيح مفهوم الهيبة، يرى البعض أنها تتجسد من خلال مهارات المعلم في إرغام التلاميذ على العمل، لكن ما يثير الانتباه هو الإرغام، فهل يمتلك الهيبة من يفرض النظام في الصف، ويرغم التلاميذ على إنجاز واجباتهم؟ لعل من المفيد التذكير بما ذكره أحد الباحثين حول هيبة الأهل، حيث تكون مزيفة عندما تتجسد عن طريق القمع والكبت وترتكز على العقاب كمعيار للضبط، وبالتالي تكون هذه الهيبة قائمة على الخوف، وكذلك الأمر بالنسبة لهيبة المعلم فقد تكون مؤشراً على انضباط ظاهري في الصف، وإنجاز شكلي للواجبات، فيتراءى لنا من الوهلة الأولى أن كل شيء يتم بنجاح، ولكن يغيب الأثر التربوي للمعلم على تلاميذه.

## 2-2- إتاحة الفرصة للطلاب لتحقيق الاستقلالية بإشراف المعلم:

لابد لتحقيق النجاح في مجال تربية التلاميذ من التركيز على تطوير نشاطهم ومبادراتهم وذواتهم، ولا يتم ذلك بشكل فجائي، لأن التسرع، والتكوين المصطنع للذاتية لا يؤديان إلى النتائج المرجوة، فهناك بعض التلاميذ الخجولين الذين لا يستطيعون التعبير عن ذواتهم مباشرة، لكنهم يبدؤون بتقديم آرائهم واقتراحاتهم بثقة أكبر وتدرجياً، إن إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الذاتية شرط ضروري لتربية الإدارة التي تمتلك أهمية كبيرة في حياة الإنسان، لذلك فإن المعلم يقصر مهمته على تقديم المعرفة جاهزة للتلاميذ يتغافل عن الشروط الهامة والمصادر الأساسية التي تساعد على تكوين قوة الإدارة لديهم، حيث تشير نتائج بعض الدراسات التربوية إلى أن قيام التلاميذ بتحديد الأهداف، ووضع خطط العمل ذاتياً يولد دافعاً قوياً لتذليل الصعوبات التي تعترضهم عند إنجازهم لما يفكرون به، فيكتسبون

بالتالي المهارات الضرورية لتجاوزها وهذا التدريب على تحمل المسؤولية دلالة مهمة على قوة الإرادة، إذ أن منح التلاميذ استقلالية أكبر يعزز هيبته المعلم، إضافة إلى عوامل أخرى تعد مصدراً أساسياً لهيبته الحقيقية، وأهمها اهتمامه أثناء العمل مع تلاميذه، ويشير البعض إلى أن هذا الاهتمام يتحدد من خلال حبه للعلم، ولمهنته واستيعابه للمعرفة العلمية، لا يمكن نكران دلالات محبة العلم والثقافة، لكن يتجسد الاهتمام من خلال القدرة على التواصل الروحي الوجداني بين المعلم والتلميذ بقوة، ومثال ذلك: لنفرض أن معلماً دخل إلى الصف فواجه حالة من اللامبالاة من قبل التلميذ تجاه الدرس، بالإضافة إلى حالته النفسية التي تزيد الوضع سوءاً، ألا يصبح عند ذلك إغناء معارف التلميذ والارتقاء بها مهمة صعبة؟، إن إحداث استجابات حية لدى التلميذ يرتبط بالمعلم ونشاطه وعلاقته مع تلاميذه، فقد يكون بإمكانه جذب اهتمامهم إلى المادة الدراسية مؤقتاً وفي بعض الحصص الدراسية، ولكن ذلك يمكن أن يتحول إلى حالة عامة ودائمة إذا استطاع تكوين مناخ من الحماس الإبداعي، الذي يتوافر عندما يعزز المعلم سعي التلميذ نحو اكتشاف المعارف الجديدة، ويساعده في إغناء معلوماته، وينمي وجدانياً، فيظهر هو من التنسيق المتبادل والاحترام والصدقة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية من جهة والأهداف التربوية من جهة أخرى، ولكن يخشى البعض أن يؤدي ذلك إلى خلخلة النظام داخل الصف، الذي يمكن تلافيه من خلال الإشراف الدقيق للمعلم على التلميذ، لكن شرط ألا يقصد بالإشراف الأمر، لأن الخضوع للأوامر دون اعتراض أو تقليل يعيق حالة الحماس الإبداعي التي ذكرناها سابقاً، لا بد للإشراف لكي يكون ناجحاً من أن يتمتع المعلم باحترام تلاميذه، الذين لا يرون فيه الإنسان الذي يمتلك المعرفة فقط، بل الإنسان الذي يسعى بكل قواه لإثراء معلوماتهم، وصديقاً أكبر سناً ومربياً في الوقت ذاته، يتمتع بكفاية الإشراف عليهم كجماعة وأفراد، دون تطرف باستخدام الأمر في تهديد كل خطوة من خطواتهم.

## 2-3- حب المعلم للأطفال:

يذكر التربويون عادة أن خصائص المعلم حبه للأطفال، الذي تشير معانيه إلى مشاعر التعلق بالإضافة إلى الميل نحو شيء ما كحب القراءة، الموسيقى، الرسم... الخ وترتبط مشاعر الحب بظروف حياة الناس والمجتمعات، حيث يسود في بعض المجتمعات اهتمام واسع بالأطفال عن طريق تصوير حياتهم وعالمهم الروحي في المؤلفات الأدبية والفنون التصويرية، والأفلام السينمائية وفي الدعاية لأساليب التربية السليمة لهم ووسائلها، مما يساهم في تكوين ظروف موضوعية صحيحة لتعزيز شعور الحب نحوهم، وينطلق هذا الشعور من إدراكنا أن الأطفال هم مستقبلنا، والجيل الذي سيحل مكاننا، فمسؤولية تربيتهم تقع على عاتق الراشدين، لكن من المستحيل أن يكون إبراز مشاعر الحب أسلوباً من أساليب الرعاية والعطف فقط، رغم أهمية ذلك، لأن هذه المشاعر تتجسد عندما يمنح المعلم جهوده وقدراته ومعارفه لإيصال التلاميذ إلى أفضل النتائج تعليمياً وتربوياً ووجدانياً، لذلك ينبغي أن يمتزج حب المعلم للتلاميذ بالصراحة المنطقية والحزم ليست مشاعر العطف نحو الأطفال مقتصرة على المعلمين فقط، بل نلاحظها عند الراشدين عموماً، فهناك مواقف كثيرة تدل على حب الكبار للأطفال، ومثال ذلك: قد نشاهد رجلاً مسناً على مقعد في حديقة يقترب منه طفل، ويمارس ألعابه، فتشع عيننا الرجل المسن بنار العطف، وتبدو عليه الابتسامة ويبدأ بمداعبة الطفل والحديث معه، وهناك حوادث كثيرة يساعد فيها الناس الأطفال الغرباء بسعادة عندما ينشغل عنهم والداهم أو يمرون بمصيبة، إذاً فمشاعر الحب نحو الأطفال سمة من سمات الناس عموماً، لكنها تكون أعظم لدى المعلم، وتتخذ أشكالاً أخرى، فالمعلم يعلم التلاميذ ذاتهم لسنوات طويلة ويربيهم، ويراقبهم بدقة، ويلاحظ نموهم الروحي، فيكتشف من خلال هذا النمو ثمار عمله، ويشعر وكأنه منح جزءاً من فؤاده إلى كل تلميذ من تلاميذه.

## 2-4- أهمية تعرف المعلم للقدرات الكامنة لدى تلاميذه:

تعد طرائف المعلم وأساليبه في التدريس مؤشرات على عاطفته تجاه تلاميذه، فإذا ما نظر إليهم كوعاء ينبغي ملؤه بمعارف وخبرات محددة، فلن يساعده ذلك في تجسيد حبه لهم، بل تخمد لديه بواكير العواطف النبيلة الموجودة لديه قبل البدء بعملية التعليم لذلك عليه أن يدرك أن كل تلميذ إنسان يمتاز بخصائصه الفردية ورغباته، وسماته العقلية وطباعه، الخ ومن المفيد الإشارة إلى أن بعض التلاميذ يمتلكون خصائص تبعد المعلمين عنهم وتنفّرهم منهم، فهل بإمكان المعلم أن يحب هؤلاء التلاميذ؟ لنفترض وجود تلميذ في الصف لا ينتبه إلى الدرس، يخرق النظام ويسبب الفوضى باستمرار، لا ينجز واجباته البيتية بانتظام، مشاكس، الخ ولا ترضي هذه الصفات المعلم طبعاً، وتتفره منه، لكن ينبغي عليه إدراك أنه خلف هذه المظاهر الخارجية خصائص إيجابية كثيرة، فإذا ما حاول التعرف عليه جيداً يجد فيه صاحب عقل محب للاستطلاع، وقلب مرهف، ولديه قدرات عالية، عند ذلك يدرك أن الأعماق التي يجب استكشافها لا زالت بعيدة عن السطح، ويمكن أن نوضح ذلك بمثال بعيد عن التربية والتعليم، هناك أرض جرداء تغطيها الحجارة، لا تسر العين رؤيتها، ولا تتبئ باحتمال أن ينبت فيها، أية غراس، أو زرع، لكن اكتشف الجيولوجيون في باطنها ثروات ضخمة، إذاً قد يكون لدى المعلم افتراض غير صحيح عن التلميذ مما يمنعه من إدراك قدراته الكامنة.

## 2-5- أهمية الدمج بين العمل الفردي والجماعي:

ذكرنا سابقاً أنه من واجب المعلم فهم خصائص كل تلميذ، فهل يرتبط ذلك بتفريد التعليم؟ يقصد بتفريد التعليم كشف خصائص كل تلميذ ومراعاتها بهدف تعليمه بشكل ناجح، ويقصد به أحياناً أخرى مراعاة قدرات التلميذ، والدقة والسرعة الذاتية في استيعاب المادة الدراسية، وخصائص التفكير، ونوعية المعلومات، الخ إضافة إلى أهميته في تذليل الصعوبات التي تعترض المتأخرين دراسياً، علاوة على ذلك فإن هذا المدخل يأخذ بعين

التقدير نشاط المعلم الهادف إلى تطوير قدرات كل تلميذ وتوفير الشروط التربوية المناسبة لتلبية حاجاته، والتوجيه الصحيح لميوله، ولكن يجب على المعلم ألا يقتصر في عمله على مراعاة حاجات التلاميذ وميولهم، لأن من واجبه تكوين شخصية متكاملة من جوانبها كافة، لذلك من الضروري سد الثغرات الموجودة لدى التلميذ وأهم الشروط لتحقيق ذلك هو الانطلاق من الحياة الغنية للتلاميذ كمجموعة، فمن الخطأ التفكير أنه بالإمكان تطوير الطفل من جوانبه كافة عن طريق العمل الفردي معه فقط، ومثال ذلك ما ذكره أحد التربويين عن طفل لم يظهر أية مواهب، فلما شارك في الدرس، واكتشف المعلم من خلال علاقته معه وجود ميول لديه نحو الرياضيات، وعزز لديه هذا الميل، وأدرك منذ البداية أن من واجبه أن يساعده على تخطي هذا النمو الأحادي الجانب، وأن يولد اهتمامات لديه نحو جوانب الحياة المختلفة، والعلوم والفنون المتنوعة، فانطلق في ذلك من العمل الجماعي عن طريق الرحلات إلى الطبيعة، والمصانع والمتاحف، الخ إضافة إلى تكليف التلاميذ بقراءة الكتب الأدبية والعلمية داخل الصف وخارجه. كما صنف تلاميذ الصحف في مجموعات وفق ميولهم: الموسيقية، الفنية، والأدبية... الخ، وبذلك استطاع تلبية حاجات التلاميذ من جهة، وولد لديهم اهتمامات جديدة، وشارك هذا التلميذ بالأعمال المختلفة رغم بقاء ميله نحو الرياضيات في المقدمة الذي غرزه المدرس بتكليفه بمسائل صعبة، وتوجيهه نحو الاطلاع على المؤلفات العلمية حول تاريخ الرياضيات وأنظمة العد عند الشعوب القديمة، إضافة إلى ذلك ظهرت لديه اهتمامات نحو الأدب والفن. نلاحظ مما سبق الدور الهام الذي يمكن أن يقوم به المعلم في توجيه التلاميذ للقيام بالأعمال المطلوبة بعيداً عن القسر أو التلقين.

والنجاح الذي حققه المعلم هنا يعود إلى أسلوبه في التأثير على الفرد من خلال الجماعة، وإلى طبيعة تنظيم العملية التعليمية التي كان له فيها دور أساسي، والمناخ الذي ساد ذلك الاندفاع المشترك من قبل المعلم والتلميذ نحو المعرفة الذي اتسم بالدفء الإنساني الأصيل، إضافة إلى الطبيعة العملية للعلاقة التي سادت بينهما، فالمعلم يوجه التلاميذ نحو

اكتساب المعلومات، ويغرس القيم ومعايير السلوك، أما التلميذ فيستوعب هذه المعلومات والقيم والمعايير. إن تربية التلاميذ مهمة إنسانية شاقة، ولكي يستطيع المعلمون أداء هذه المهمة لابد من اختيارهم وفق أسس سليمة وإعدادهم إعداداً متكاملًا وتدريبهم بشكل مستمر، وتحسين ظروفهم الاقتصادية ليتمكنوا من الارتقاء بواقعهم الاجتماعي (جمال احمد سليمان، 1982، ص ص 201-204).

### 3- إعداد المعلم:

ازداد الاهتمام بمهنة التعليم، فقد عنيت كافة الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد المعلم تخصصياً ومهنياً وثقافياً وتدريبياً، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وإكسابه المهارات المهنية من أجل تفعيل قدراته ومواهبه، حتى يقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التعليم (الترتوري والقضاه، 2006)

### 3-1- الإعداد التخصصي:

ويُقصد به إعداد المعلم ليكون ملماً بفرع من فروع المعرفة، وهذا لا يتم إلا في الكليات الجامعية. فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل.

ومن ناحية أخرى لا بد أن نجعل أسلوب التفكير والإبداع هو الهدف. وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع، فالتفكير والإبداع هما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قدرات ومهارات المعلم العلمية (الترتوري والقضاه، 2006).

### 3-2- الإعداد المهني :

يعتبر الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب، ونقترح في هذا الجانب هدفين للإعداد المهني للمعلم:

- الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب وفقاً للأهداف المقررة .
- الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقدراتهم ومعرفة الفروق الفردية وإمكاناتهم.

### 3-3- الإعداد الثقافي:

- تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم، وهي مكتسبة يتم تعلمها من قبل الصغار والكبار، وهي كذلك متغيرة بحكم تطور المجتمعات الإنسانية، فأهميتها ترجع إلى للمعلم (الترتوري والقضاء، 2006)
- القدرة على حل المشكلات التي تعترض العملية التربوية لدى الطلاب، وهذا بدوره يؤدي إلى تسهيل عملية التربية والتوجيه.
- تعطي المعلم معلومات عن البيئة التي يعيش فيها وعن العالم المحيط به.
- تمكنه من الإلمام بالموضوعات المتنوعة حتى يستطيع الإجابة عليها.

فإذا أعد المعلم الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب، فإنه يكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك، وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك أقدر على اكتشاف الفروق الفردية لدى الطلاب، ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة إلى الطلاب ويؤثر كل ذلك في زيادة تحصيلهم، والقدرة على تفعيلهم.

## 3-4- الإعداد التدريبي:

يعمل التدريب المستمر للمعلم على رفع قدراته ومهاراته ومستواه التحصيلي نظرياً وعملياً، ويكون قادراً على تأدية مهنته بجدارة. فكلما دُرّب المعلم التدريب الصحيح وأعطى معلومات ومفاهيم جديدة تقيده في مهنته، أصبح عطاؤه مثمراً ذا نتيجة ومردود حسن على الطلاب. لأنه من خلال التدريب يتلقى الجديد والمفيد لتطوير نفسه أولاً، ويحسن من أدائه في مهنته ثانياً. (آل إبراهيم، 1997)

ويختلف هذا الاتجاه في مجمله عن التيارات التي بدأت تبرز حديثاً في العالم الغربي، والتي ترى أن إعداد المعلم لا ينتهي عند المؤسسة التي تعلن أنها تقوم بتدريبه، أو الدرجة العلمية التي يحملها من أجل الاعتراف بمكانته، بل ولا تنتهي أيضاً عند ممارسة دوره بكفاءة كما هو الحال في المدرسة التقليدية (Kaplan & Edelfelt، 1996).

تؤكد الدراسة التي نشرتها "روث هيلبرون وجونس (Heilbronn. & Jones) "ضمن فعاليات "دراسات المعلم الجديد في المدارس الشاملة" (Newteachers in an urban 1997) comprehensive schools على أن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى وإدارة برامج تدريب المعلم على أن يكون التدريب في المدارس هو حجر الزاوية، مع التقليل من الاعتماد على المعاهد والجامعات في هذا المجال

## 4- خصائص المعلم وأثره على التلاميذ:

إن للمعلم دوراً هاماً في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدين، كالطلاب، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين، والآباء... الخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية، ويمكن تصنيف هذه الخصائص في فئتين، فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية. فاعلية المعلم إن عملية التعليم نشاط

مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس والظروف أو الأوضاع التعليمية لهذا، لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية المعلم في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية.

ومن أهم خصائص المعلم الفعال ما يلي:

#### 4-1- الخصائص المعرفية :

إن حصيلة المعلم المعرفية، وقدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في استثارة طلابه، هي من العوامل التي يجب أخذها في الحسبان عند البحث في الخصائص المعرفية للمعلم الفعال بيد أنه يصعب قياس أو تقدير الدور الذي تلعبه مثل هذه الخصائص في فاعلية التعليم، لأن هذه الفعالية لا تعتمد على معارف المعلم وقدراته العقلية فقط، بل تعتمد على أيضا على الاستراتيجيات التي يتبعها في عملية التواصل مع طلابه وإيصال ما يعرف إليهم يبدو من الدلائل المتوافرة والتي سيتم استعراضها، أن الخصائص المعرفية للمعلم، تلعب دوراً هاماً في نجاح العملية التعليمية، بيد أنها لا تشكل إلا جانباً واحداً من خصائص المعلمين التي تؤثر في فاعلية أعمالهم، فهناك جانب آخر أكثر تعقيداً، وهو جانب الخصائص الانفعالية أو غير المعرفية والمتعلقة ببعض السمات الشخصية للمعلمين الفعالين، إذا ينزع المعلمون كغيرهم من فئات الناس الأخرى، نتيجة تباينهم في العديد من الخصائص والسمات الشخصية، إلى إثارة مناخات صافية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم، ويمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمعلم الفعال في عدة عوامل أهمها:

#### 4-1-1- الإعداد الأكاديمي والمهني

يرتبط إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً على نحو إيجابي بفعالية التعليم، فقد أشارت بعض البحوث إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي للمعلمين وفعاليتهم

التعليمية كما يقدرها الإداريون والمشرفون والتربويون في ضوء إعداد الخطط الدراسية والتعامل مع الطلاب، فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه، والمؤهل مهنياً على نحو جيد، يغدو أكثر فعالية من المعلم الأقل تفوقاً وإعداداً، إذا قيست هذه الفعالية بمستوى طلابه وقد يعود سبب ذلك إلى كون العوامل التي تجعل الطالب متفوقاً، هي ذاتها التي تجعل المعلم فعالاً، كالقدرة العقلية، والجد، والمثابرة، والميل إلى القراءة وسعة الاطلاع ... الخ .

#### 4-1-2- اتساع المعرفة والاهتمامات:

إن التعليم الناجح والفعال، لا يرتبط بتفوق المعلم في ميدان تخصصه والميادين الأخرى ذات العلاقة فقط، بل يرتبط أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعها، إن معرفة المعلم بالمسائل التي تقع خارج ميدان تخصصه والميادين الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص، وسعة اطلاعه على هذه المسائل، تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل اهتماماً ومعرفة واطلاعاً .

#### 4-1-3- المعلومات المتوافرة للمعلم عن طلابه:

تشكل كمية المعلومات المتوافرة لدى المعلم عن خصائص طلابه المختلفة، متغيراً هاماً من متغيرات الخصائص المعرفية للمعلم الفعال، فقد تبين أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم واتجاهات الطلاب نحو الدراسة والمعلمين

إن الطلاب الذين يدرسون مع معلمين يملكون معلومات وافرة عن طلابهم، يمتازون بتحصيل علمي أعلى من المستوى التحصيلي للطلاب الذين يدرسون مع معلمين لا يعرفون عن طلابهم إلا اليسير من المعلومات.

إن معرفة المعلم أسماء طلابه وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم، وخلفياتهم الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعامله معهم.

## 4-1-4 - استخدام المنظمات التقدمية:

إن المعلم الأكثر فعالية يلجأ إلى استخدام استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى، وذلك من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفياً لدى تقديم المواد أو المعلومات الجديدة ويبدو أن المعلم الفعال أكثر ميلاً إلى تزويد طلابه بما يسمى بالمنظمات المتقدمة، وهي عبارة عن معلومات أو مراجعات أو قراءات قصيرة عامة، يكون الطلاب على ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيداً وتحديداً، وتقوم هذه المقدمات بحسر الفجوة بين معلومات الطلاب السابقة والمعلومات الجديدة التي تتطوي عليها المادة الدراسية موضوع الاهتمام، وبذلك يسهل عليهم تمييز المادة الجديدة وفهمها ودمجها في بنيتهم المعرفية السابقة.

## 4-2 - الخصائص الشخصية:

إن التباين بين المعلمين من حيث الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية، أكبر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العامة والمتغيرات المعرفية الأخرى، لذلك فقد تكون المتغيرات الانفعالية والشخصية، أكثر أهمية في تحديد تباين فعالية المعلمين التعليمية من المتغيرات المعرفية، ومن أهم الخصائص الشخصية التي بينت الدراسات علاقتها بالتعليم الناجح أو أثرها فيه :

## 4-2-1 - الاتزان والدفء والمودة:

إن شخصية المعلم تؤثر في سلوك الطلاب التحصيلي وغير التحصيلي، كما إن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية، أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية، حيث تبين أن المعلمين الأكثر فعالية، يمتازون بالتسامح تجاه سلوك تلاميذهم ودوافعهم، ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم، ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمناقشة والاستنتاج والاستقراء) على الإجراءات الموجهة (كالمحاضرة والتلقين)

في تفاعلهم الصفي، كما ينصتون لتلاميذهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المشاركة في النشاطات الصفية المختلفة.

إن تفضيل المتعلمين لسمات الدفاء والتعاطف والاهتمام والتعاون غير مقصور على المدارس الابتدائية فقط، بل هناك ما يوحي بأن طلاب الجامعات يفضلون الأساتذة الذين يوجهون انتباههم إلى طلابهم ويهتمون بمشكلاتهم الشخصية والأكاديمية على حد سواء، ويعتبرونهم أفضل الأساتذة وأكثرهم فعالية.

#### 4-2-2- الحماس:

إن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير، ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرستها.

#### 4-2-3- الإنسانية:

إن المعلم الإنسان، هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والمبادر والقابل للنقد والمتقبل للآخرين.

إن الطالب لا يتوقع من المعلم أكثر من المساعدة والتفهم والتعاطف على المستوى السلوكي، فما لم تتجسد مثل هذه الخصائص في سلوك تعليمي فلن تكون مفيدة ولن تؤدي إلى إحداث تغيير في العلاقات الصفية.

ولمظهر المدرس مدلول كبير بالنسبة للتلاميذ، فيجب أن تكون ملابسه نظيفة وأنيقة، وأن يجبر سلوكه التلاميذ على احترامه، وأن يبتعد عن كل ما يجعل التلاميذ يسخرون منه كما يجب عليه أن يكون رزيناً، يجعل من درسه موضوع تقدير واحترام للتلاميذ.

## 4-2-4 - الإيجابية:

لا شك أن سمة الإيجابية سمة ضرورية وهامة المعلم حيث أنها تجعله يبادر باقتناص كل الفرص المتاحة له للتأثير الإيجابي في الفرد المعلم وتجعله يبادر بأخذ زمام الأمور للتعامل التربوي مع كافة الأمور بل تجعله لا يفرط في أي فرصة تمنح له لتوصيل معنى أو قيمة ما للمُربّي فهو بذلك دائم تدوين الملاحظات التي من شأنها تقويم المعلم وتحريّ المواقف المناسبة لعلاجها.

وفي الختام: إن مهنة المعلم هي مهمة الرسل والأنبياء فالتعليم تلك المهنة المقدسة، مهنة الأنبياء والرسل، التي كان ينظر إليها بإكبار واحترام على مر العصور، ولا تخلوا منها حضارة بشرية مهما كان مستواها، كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان، وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خاصية ميزه الله بها وهي خاصية العلم. فالإنسان الحق عقل في جسد.

بعث الأنبياء . عليهم السلام . معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ويزكونهم، ولم يورثوا دينارا ولا درهما، وجعل الله العلماء ورثة الأنبياء، فنعم الإرث ونعم المورث، وما نقص قدر العلم والتعليم إلا بعدما صرنا ننظر إلى التعليم على أنه وظيفة تؤدي لأجل المقابل المادي، وصرنا ننظر إلى المعلم بعدد ما يمكثه من ساعات بين جدران المدرسة، ففقد العلم والتعليم قدسيته، ورتع في حمى التعليم من ليس أهل له !

التعليم مهنة "ربانية" فالله علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. وعلم آدم الأسماء كلها، وبعث الرسل معلمين، والمعلم يتعامل مع أشرف ما في الإنسان: عقله ويعطيه من نتاج فكره فالتعليم هي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان.

## 5- دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة:

## 5-1- التغذية الراجعة:

إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة؛ يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب، وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة. وهنا يقول المعلم للطالب: "أعرف أن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعباً، لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها؛ لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها للمعرفة، لذا ما عليك سوى العمل بجد، وسوف تكون النتيجة جيدة".

وعندما ينخرط الطالب في العمل؛ يمكن للمدرس أن يلقي على مسامحة تعليقات شبيهة بما يلي: " أنت تعمل بشكل جيد، لقد انتهيت من الخطوة الأولى، كن واثقاً من أنك تعرف عمليات الضرب.. عليك الاستمرار بالعمل الجاد، لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة!! لقد عرفت أنك تستطيع القيام بذلك من خلال ما بذلته من جهد جاد.. لقد استطعت القيام بذلك، لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد" (Tomlinson, 1993).

## 5-2- تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات، كتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها؛ بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (Govern & Petri, 2004).

## 5-3- استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح:

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر حداً يمكّنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها. لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب، وخاصة عندما يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية. لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبياً، يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة الطالب للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح؛ لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته. ويدفعه لبذل المزيد من الجهد (Tomlinson، 1993).

# الفصل الثالث:

## الدفاعية

- 1- ما هو الدافع؟
- 2- مفهوم الدفاعية للتعلم
- 3- عوامل إظهار الدفاعية لدى المعلم
- 4- الدفاعية وعلاقتها بالتعلم
- 5- وظائف الدفاعية وفوائدها
- 6- العوامل المؤثرة في الدفاعية
- 7- أساليب زيادة مستوى الدفاعية

## تمهيد:

تعتبر الدافعية للإنجاز إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء، ويفترض أن الفرد عموماً حينما يبدأ ممارسة أي نشاط، فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى درجة من الإنجاز، وأن غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية مثل الشعور بالإحباط والانسحاب (قطامي، 1994)، والدافعية الإنسانية ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فيمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه (الغرايبة، 1996).

كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني سواء كان هذا الدافع شعورياً أو غير شعورياً، وفي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلاب وحاجاتهم، والذي ينتج عنه تغير في سلوك الطالب (زيدان، 1984)، تتبلور دافعية الطالب في غرفة الصف من العلاقة المتبادلة بين خصائص الطالب وخصائص العملية التربوية، فخصائص الطالب المتعلقة بالدافعية تتمثل في إمكانيته لإنجاز وظيفة معينة، وهذا يشمل مهارته وخلفيته العلمية وخبراته السابقة ونظرته للوظيفة الصفية على أنها مهمة متعلقة باهتماماته الشخصية ومستقبله بشكل عام ومعتقداته حول التعلم وحول نفسه بشكل خاص، فكلما كان موضوع الدرس مُشبعاً لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أكثر فاعلية وحيوية، لذلك يرى البعض أن يوجه نشاط الطلاب بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (J. Emmett, and Gardener, Christine M, Bahr, Cynthia M.Okolo, 1995).

## 1- ما هو الدافع؟

ينظر إلى الدوافع على أنها المحركات التي تقف وراء [سلوك] الإنسان والحيوان على حد سواء، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك يقوم به الكائن الحي، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وفق حدوث السلوك من جهة ومؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، أي أنه لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة، إذ أنه لا بد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كالحاجات والميول والاتجاهات وعلاقتها بالموقف، وبذلك فإن مفهوم الدافعية يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل العودة إلى حالة الاتزان (راجح، 1987).

الدافع قد يكون فطرياً ينتقل إلى الفرد عن طريق الوراثة البيولوجية، فلا يحتاج الفرد إلى تعلمه واكتسابه كدوافع الجوع والعطش والحاجة إلى النوم والجنس والاستطلاع، ومنها ما هو مكتسب ثانوي، أي يكتسبه الفرد نتيجة خبراته اليومية أثناء تفاعله مع بيئة خاصة، كالشعور بالواجب (عدس، وتوق، 1992).

## 2- مفهوم الدافعية للتعلم:

تعد الدافعية للتعلم Learning Motivation أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها وتصونها (قطامي، 1992)، وكلما كان الدافع قوياً زادت فاعلية التعلم أي مثابرة المتعلم عليه واهتمامه به (عدس، وتوق، 1992). وقد لاقى موضوع الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعلم بصفة خاصة اهتماماً من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظراً لما للدافعية من أهمية في عملية تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف، ولدورها في عملية التعلم والتعليم، أو إعاقتها إن لم تُستثمر، كما وأن لها أهميتها في تكامل الشخصية وهي وراء الفروق الظاهرة بين الطلبة في إقبالهم على التعلم ومستوى النشاط الذي يبذونه تجاه ما تُقدمه لهم

المدرسة من مواد دراسية ونشاطات مختلفة، فمنهم من اقبل على التعلم بنهم شديد ومنهم من اقبل بمستوى منخفض ومنهم لا يقبل على ذلك (قطامي، 1992).

ويميز شارلز سميث (Charles Smith) بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

▪ دافعية الإنجاز الذاتية (Autonomous achievement motivation) وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معياراً مطلقاً للإنجاز.

▪ دافعية الإنجاز الاجتماعية (Social Achievement Motivation) وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الوقت، ولكن قوتها تختلف وفقاً لأيهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف، فغالباً ما تُتبع بدافعية الإنجاز الاجتماعية، أو إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية، أو إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية هي المسيطرة في الموقف فإن كل منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف (الأشول، 1982).

وتشير نتائج مكلياند (McClelland) وأتكينسون (Atkinson) في أصول دافعية الإنجاز إلى ما يلي:

▪ تعزز دافعية الإنجاز ويعمل بها أثناء سنوات ما قبل المدرسة بواسطة تشجيع الآباء لإنجازات أطفالهم.

▪ نمو دافعية الإنجاز يرتبط بصورة مباشرة بكمية التدريب النوعي في النشاطات الإنجازية والتي يوفرها الآباء لأطفالهم أثناء سنوات ما قبل المدرسة (Smith، 1969).

وقد لاحظ موراي أن شدة الدافع للإنجاز تظهر من خلال قيام الفرد وممارسته لبعض المهام الصعبة، وفي معالجة الأفكار وتنظيمها في وقت قصير وبطريقة مستقلة، إضافة إلى

رغبته في التفوق والتميز، وبلورة مفهوم الذات الإيجابية عن طريق المعالجات الناجحة المتميزة التي يستخدم فيها قدراته وإمكاناته. ويرى موراي أن دافع الإنجاز مرادف لمفهوم الإرادة الفاعلة الذي يعبر عنها بالتميز في مجال الإنجاز والسعي للحصول على مركز اجتماعي إضافة إلى استعراض القوة، وقد استخدم موراي تكنيك تفهّم الموضوع ( Thematic Apperception Technique) كوسيلة للكشف عن هذا الدافع، الأمر الذي يشير إلى إمكانية قياس دافع الإنجاز باستخدام طرق قياس معيارية (Woolfolk، 1990).

وقد أضاف اتكنسون (Atkinson) اعتبارات جديدة لنظرية دافع الإنجاز عندما لاحظ رغبة الناس وسعيهم نحو الإنجاز والنجاح وميلهم إلى تجنب الفشل، وبذل ما في وسعهم من جهد وتحمل المخاطر ونتائجها والإصرار والمثابرة لتحقيق دافع الإنجاز. أما إذا سيطر على الفرد دافع تجنب الفشل فإن ذلك يجعله أقل مواصلة للسعي، لأن ذلك يشكل تهديداً صريحاً يترتب عليه حالة من الإحباط وخيبة الأمل (Atkinson، 1964).

وترى هرلوك (Hurlock) أن الفروق الجنسية في دافع الإنجاز لها جذورها التاريخية، إذ أن الإناث مدفوعات لتحقيق الإنجاز بهدف الوصول إلى درجة من القبول والامتنان، والمسايرة للمجتمع والأفراد المحيطين بهن، بينما يمارس الذكور سلوك الاستقلال والتفرد في كل ما يطلب منهم، حيث أول ما تنشأ هذه الظاهرة في الأسرة والثقافة التي صبغت أفرادها بها (Hurlock، 1973).

يتميز الشخص ذو الدافعية المرتفعة بتميمته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز والاستقلالية، والمثابرة، واختيار الأداء الذي يتسم بالصعوبة، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية، أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لأن لديه مستوى داخلياً من التفوق (عبد الخالق، والنبال، 1992).

تشير الدافعية للإنجاز إلى مدى رغبة الشخص للقيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها مكلياند أحد كبار المهتمين في هذا المجال، تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل في مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تتطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً (راجح، 1987).

حاول كلينجر (Keling) مراجعة البحوث التي اهتمت بالتنبؤ بالنجاح الأكاديمي عن طريق قياس دافعية الإنجاز عند الطلاب، وتبين أنه من بين خمس دراسات تمت مراجعتها، اثنتان فقط منها توصلتا إلى علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، أي أن الأطفال ذوي الدرجات العالية في دافعية الإنجاز كانوا أفضل تحصيلاً من الآخرين ذوي الدرجات المنخفضة في دافعية الإنجاز، في حين أشارت ثلاثة من هذه البحوث إلى أن درجات دافعية الإنجاز لا تميز بين ذوي التحصيل العالي والمنخفض من الطلاب (الطواب، 1990).

### 3- عوامل إظهار الدافعية لدى المعلم:

لقد ارتبط مفهوم الدافعية في التعلم المدرسي لدى الطلبة بعدد من الجوانب، منها مستوى الإنجاز، إذ أن الفرد في سعيه نحو تحقيق مستوى من الإنجاز يبذل جهده وطاقته بهدف تحقيق ذلك المستوى، وتعمل الدافعية على حث واستمرار ذلك الجهد (قطامي، 1992).

وعرف بروفي (Brophy، 1987) الدافعية للتعلم بأنها ميل الطلبة إلى القيام بأنشطة أكاديمية يؤدي النجاح فيها إلى الحصول على مكافأة تشبع الحاجات الداخلية لديهم.

أن الدافعية تتأني من عاملين هما: الدافع والتوجه في التعلم (Direction) وعلى المعلم أن يدرس هذين العاملين لدى الطالب الذي دافعيته قليلة، ويرى هل أن هذا الطالب لديه

القدرة على التعلم (Low-Drive Strength) أم أنه يريد أن يتعلم ولكن تتقصه المعرفة بكيفية التعلم (Look of Direction)، وعلى المعلم ألا يحاول معرفة الإجابة عن هذا السؤال من خلال توجيه أسئلة مباشرة للطالب، وإنما من خلال ملاحظة تصرفات الطالب في غرفة الصف. وعند معرفة أي العاملين هو السبب في نقص الدافعية، يتحدد دور المعلم من حيث علاقته باستثارة دافعية الطالب. وتدخل الكثير من العوامل المؤثرة على دافعية التعلم لدى الطلبة فقد وجد الباحث من أنه من الضرورة بمكان محاولة توضيح أبرز العوامل التي من الممكن أن يكون لها تأثير واضح على مستويات دافعية التعلم لدى الطلبة، وبالتالي المساعدة في تفسير النتائج التي يمكن أن تتمخض عنها الدراسة الحالية. وفيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على الدافعية من مختلف الجوانب كما جاء في الأدب النفسي والتربوي والأبحاث العلمية التي تناولتها جيبسون (1980·Gibson)

#### 4- الدافعية وعلاقتها بالتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون (الطلاب) الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل.

هذا وتعد الحاجات الأساسية دوافع قوية لدى الإنسان وهي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين، علماً بأن السلوك المعقد لا ينبعث عادة من حاجة واحدة، أي أن أساسه لا يكون حاجة واحدة، فمثلاً الطالب الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتاً طويلاً في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة، وهذا النشاط قد يكون مرتبطاً بإشباع عدة حاجات مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير والحاجة إلى الشعور بالأهمية والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الإنجاز.

لذلك نجد أن المعلم (نتيجة لدوره الهام في العملية التعليمية التربوية) يقوم بدور الوسيط في عملية إشباع وتحريك الدوافع (البواعث) لدى الطلاب.

### الثواب والعقاب وعلاقتها بالدافعية نحو التعلم :

يعرف الثواب أو المكافأة بأنه كل ما يمكن أن يعمل على إيجاد الشعور بالرضا والارتياح عند المتعلم سواء كان ذلك بالتشجيع العاطفي أو التشجيع اللفظي أو التشجيع المادي كإعطاء المتعلم جوائز عينية أو وضع اسمه في لوحة الشرف أو شهادة تقدير أو الثناء اللفظي المباشر من قبل المعلم والوالدين. أي أن للثواب أهمية في التعلم فهو يشبع الحاجة للتقدير في المقام الأول.

أما العقاب فهو كل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح كأن يقوم المعلم أو الوالدان بالتأنيب والزجر والقسوة أو الحرمان.

وهذا الثواب والعقاب لا يتم اتخاذه داخل المدرسة فقط بل يتم أيضاً داخل الأسرة، فالثواب (المكافأة) له أثر كبير في سرعة التعلم، أما العقاب بمختلف أنواعه فإنه يؤدي إلى نتائج عكس ذلك أي تقليل القابلية للتعلم والبطء في اكتساب الخبرات الجديدة إلى جانب انعكاساته النفسية السلبية إن لم يكن وفق الأسس العلمية لذلك.

من هنا يمكن القول أن المدح والثواب له أثر إيجابي على التعلم وإتقان المادة المراد تعلمها، كما أن الذم والعقاب والتوبيخ قد يكف السلوك بشكل مؤقت دون أن يخلق سلوكاً ثابتاً إضافة إلى ما ينتج عن ذلك من الشعور بالكراهية عند المتعلم للمادة والمعلم وكذا حب واحترام الابن لوالديه، وبذا يقل إنتاجه وتقل سرعة تعلمه ويتأخر عن غيره ممن حظي بالمدح والثناء.

ولكن يجب الحذر من الإسراف في المديح فقد يخلق ذلك عند المتعلم الشعور بالغرور والمبالغة في تقدير الذات، كما أنه يبعث على الفتور في الأداء ما لم يحظ بمزيد من الثناء،

ولهذا يجب أن يكون المديح بالقدر الذي يدعم ويعزز السلوك وفق قدر مناسب ( أحمد زكي، 1986، ص53).

#### 5- وظائف الدافعية وفوائدها:

تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني. ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه.

كذلك فإننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما أي أن سلوك الإنسان هادف فقد نجلس على طاولة وقتاً معيناً، ونتناول ورقة وقلماً ونكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليه طابعاً بريدياً ونرسله بالبريد. لا شك أن كل هذه الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله.

كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان (خليفة، 2000، ص16).

إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي:

أ- الدافعية تستثير السلوك: فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من (الدافعية الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

ب- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

ج- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم (والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى)، كما أن هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً آلياً كما أن للدافعية ثلاث وظائف هي:

أولاً: تحرير الطاقة الانفعالية في الطالب فهي تثير نشاطاً معيناً لديه وتحفزه إلى بذل الطاقة المخزونة لديه.

ثانياً: تجعل الطالب يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى وتجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف، لأن الدافعية مرتبطة بتحقيق هدف معين، لذا فإن الطالب سيركز على الموضوع، إذا تحركت دافعيته اتجاهه.

ثالثاً: تجعل الطالب يوجه نشاطه وجهة معينة فيشبع الحاجة الناشئة عنده ويزيل التوتر الكامل لديه حتى يصل إلى هدفه فالوصول للهدف يؤدي إلى الرضا وإلى زوال المؤثرات التي حركت الدافعية في البداية (مطواع إبراهيم عصمت، 2002، ص 48).

كما إن للدافعية وظيفة في عملية التعلم ثلاثية الأبعاد:

▪ فالدوافع أولاً تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الفرد، والتي تثير نشاطاً معيناً، وبما أن الدوافع من حيث أنها الطاقة الكامنة التي تحرر قوى الكائن الحي من وثاقها فتعد الأساس الأول لعلمية اكتساب المهارة، والتعديل من أنماط السلوك الأولية، أي أنها تكمن فيها أسس علمية التعلم.

▪ والوظيفة الثانية للدوافع أنها تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، كما تملي عليه طريقة التصرف في موقف معين، فحينما يكون لدى الفرد ميل نحو أمر معين، فإن هذا الميل لا يقتصر على إيجاد حالة توتر نفسي عند الفرد التي تفضي به إلى سلوك معين لإشباع هذا الميل، بل أنه يعمل بطريقة كامنة لاختيار السلوك المرتبط به وتوجيهه.

▪ والوظيفة الثالثة للدوافع أنها توجه السلوك وجهة معينة، وهذه الوظيفة مرتبطة بالوظيفتين السابقتين فلا يكتفى أن يكون الفرد نشيطاً، بل يجب أن يوجه وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عند الفرد وبالتالي فإن النشاط الناشئ من وجود حالة توتر معينة عند الفرد الذي يحدث بطريقة معينة يميلها الاتجاه العقلي للكائن الحي، وفقاً لميوله ورغباته لتحقيق ذلك الغرض المعين للوصول إليه لتزول حالة التوتر الكامنة عند الكائن الحي (عمران، 2004).

#### 6- العوامل المؤثرة في الدافعية:

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم لدى الطلبة وهي:

▪ ضبط المتعلم (Learner control): تتم عملية ضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للطلبة لإنجاز وظائفهم الدراسية، ومن خلال التقارير المكتوبة والمحاضرات الشفوية والامتحانات، وكذلك من خلال توفير الخيارات للطلاب في الاختبارات وطريقة تصحيح

الاختبار مراعيًا بذلك خلفية الطالب العلمية وقدراته والمهارات التي يستطيع القيام بها عند إعطائه الخيارات. وعلى المعلم أن يساعد الطالب في اتخاذ القرار الصحيح.

▪ المكافآت (Rewards): تستخدم المكافآت عندما لا يكون لدى الطالب رغبة في تعلم موضوع معين ويتم ذلك باستخدام المكافآت البسيطة والفعالة بنفس الوقت، والابتعاد عن المكافآت بطريقة تدريجية عندما تتحسن رغبة الطالب في المادة التي كانت رغبته بها معدومة. أما فيما يتعلق بالواجبات المدرسية فيفضل استخدام المكافآت الضمنية والابتعاد عن المكافآت الخارجية أو المادية قدر الإمكان. لهذا يعطي المعلم الطالب المكافأة لتحسين رغبته في مادة معينة وليس لغرض المكافأة نفسها.

▪ اهتمامات الطالب (Students interest): على المعلم أن يقرب المادة الدراسية، لاهتمامات الطلبة عند شرح المواد الدراسية. وذلك من خلال بدء الدرس بمقدمة مشوقة لتحفيز اهتمامات الطلبة وتقديم الفعاليات الدراسية كمسائل أو الغاز أو مشكلات، وعلى الطلبة حلها ومراعاة احتواء المادة والفعاليات الدراسية على أسئلة تتحدى تفكير الطلبة، بحيث يكون مستوى التحدي مناسباً، وتغيير درجة التحدي حسب الحاجة، هذا بالإضافة إلى تقريب المواد الدراسية لخلفية الطالب واهتماماته الشخصية.

▪ بنية الغرفة الصفية (Classroom Structure): على المعلم أن ينوع في أساليب التعليم، وأن يستخدم طرقاً مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للطلبة. ويمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات استناداً إلى الواجب وطبيعة المادة الدراسية، مدركاً بأن تنظيم المجموعات الطلابية في غرفة الصف يختلف باختلاف الطلاب وطبيعتهم، إما على شكل مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة أو جزء من الصف أو كل الصف، واستخدام طريقة التعليم الجماعي في غرفة الصف، وتوضيح قوانينها، والأمور المطلوبة من الطلاب مراعاتها واحترامها. وتعليق ما يتوقعه المدرس من الطلاب في لوحة الإعلانات داخل غرفة الصف. وإعطاء الطلاب باستمرار فكرة عن مستوياتهم الدراسية، وتجنب نقد الطالب علمياً واجتماعياً

أمام طلاب الصف، ومراجعة المادة الدراسية مع الطلاب قبل الامتحانات، وتوفير الفرصة للطلاب لإعادة الامتحان، وترتيب أسئلة الامتحان، بحيث يبدأ بالأسئلة البسيطة ثم ينتهي بالأسئلة الصعبة. والتوضيح للطلاب أن الامتحانات هي فرص لبناء المعرفة وتطوير مستواهم الأكاديمي، وأن يناقش المعلم الاختبارات في النهاية وذلك لوضع خطط أفضل للمستقبل.

▪ مبادرات الطالب واعتماده على نفسه (Self-Efficiency and Attributions): يتم ذلك من خلال مشاركة الطالب في وضع أهداف العملية التربوية، وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب إتباعها في العملية الدراسية. هذا إضافة إلى حفزه على تدوين درجاته ومتابعة تطوره في الصف بنفسه ومساعدة المدرس له عند الضرورة فقط، وتجنب المدح الكثير خاصة عند أداء الوظائف البسيطة (Okolo et al., 1995).

وثبت أن التعلّم يصل إلى أقصى درجات الكفاية حين تكون الدوافع بدرجات متوسطة. وأن زيادة الدافع إلى حد معين تؤدي إلى تسهيل الأداء، ولكن الدرجات المتطرفة من الدافعية (قوة أو ضعفاً) قد تؤدي إلى نوع من التدهور والتعطيل في الأداء. فالحالات المتطرفة كالزيادة في الدافعية تنتج قلقاً لدى الطالب، أما نقص الدافعية فينتج تبلاً لدى الطالب (أبو حطب وصادق، 1980).

وقد قدم بورك (Burke, 1995) بعض المقترحات للوصول إلى أقصى غاية للتعلّم حيث اعتبر أن دافعية التعلّم - محتوى المادة العلمية - أقصى غاية للتعلّم وهذه المقترحات هي أن يشارك الطلبة في وضع الخطة الدراسية والأهداف المتوخاة وأسلوب التدريس للمادة العلمية. وأن تكون هنالك علاقة بين المادة الدراسية والحياة التطبيقية فتقريب المادة العلمية للواقع العملي التطبيقي يؤدي إلى تحسين دافعية التعلّم لدى الطلبة، والتحويل في مسؤولية التعلّم من كونها مسؤولية المعلم إلى كونها مسؤولية الطالب، ويجب أن يتم ذلك تدريجياً عبر الزمن المحدد للمادة الدراسية وأن يعطي المعلم أهمية قصوى لما يجلبه الطالب إلى

غرفة الصف من خبراته واهتماماته ومصادره الشخصية كالمصادر الخارجية والواجبات البيتية، والأمثلة التي يتوصل إليها الطالب من خلال دراسته الشخصية وإبداعاته وأفكاره الجديدة.

#### 7- أساليب زيادة مستوى الدافعية:

بينت التجارب في مجال الدافعية إمكانية تحسين وزيادة مستوى الدافعية إلى حد معين لدى الطلبة من خلال سلسلة من الإجراءات التي يمكن القيام بها في غرفة الصف، وفيما يلي توضيح لبعض هذه الإجراءات أو الأساليب التي من الممكن اتباعها في هذا الخصوص. وفيما يلي استعراض لأساليب استخدام الدافعية في التعلم الصفي من كما جاء في الأدب التربوي والنفسي والأبحاث العلمية التي تناولتها. وتشتمل الإجراءات أو الأساليب التي من الممكن اتباعها في هذا الخصوص مهمة تحسين وزيادة الدافعية للتعلم الصفي على أربعة جوانب رئيسية هي:

أولاً: إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس في بداية الحصة وحصر انتباههم فيه: ومن أكثر الطرق جدوى في تحقيق هذا الجانب ما يلي:

- توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية.
- إثارة حب الاستطلاع عند الطلاب من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة، أو من خلال مناقشة أسئلة ومشكلات مستعصية لدى الطلاب، أو من خلال تغيير مدخل مناقشة الموضوع.
- الاستثارة الصادمة، أي التي تترك أثراً صادمًا في نفوس الطلاب وتضعهم في موقف الحائر المتسائل.

ثانياً: إحداث تغييرات ملحوظة في الظروف العادية بغرفة الصف، من خلال الطلب إلى الطلاب أن يعيدوا ترتيب مقاعدهم، أو من خلال قيام المعلم بتعليق خريطة أو لوحة معينة

في مكان بارز ونحو ذلك من التغييرات التي تسهم في زيادة فعالية النشاطات التعليمية. ثانياً: المحافظة على استمرار انتباه الطلاب للدرس طوال الحصة: ومن أكثر الطرق جدوى في تحقيق هذا الجانب ما يلي:

- تنويع الأنشطة التعليمية التعليمية، ويراعى في هذا التنويع أن يكون وسيلة لمساعدة الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة، وليس هدفاً في حد ذاته.
- تنويع الوسائل الحسية للإدراك، وبخاصة ما يتعلق بحواس السمع والبصر واللمس، وذلك لإغناء تعلم الطلاب.
- استخدام المعلم للتلميحات غير اللفظية والمتمثلة في الإشارات والحركات البدنية، وتغيير نغمة الصوت.
- قيام المعلم بالتحرك والتنقل داخل غرفة الصف، مع مراعاة أن يكون تحركه وتنقله وظيفياً، بمعنى أن يساعد في تركيز انتباه الطلاب على النشاط التعليمي الجاري، وعليه أن يتجنب التحرك السريع المتلاحق، لأن ذلك قد يؤدي إلى تشتيت انتباههم.
- تجنب السلوك المشتت للانتباه، كالإكثار من طرق الطاولة بالقلم أو المسطرة، أو التحرك على نحو سريع ومتلاحق، أو الصوت المرتفع والصراخ ونحو ذلك.

**ثالثاً:** اشتراك الطلبة في نشاطات الدرس: ومن أكثر الطرق مساعدة في تحقيق هذا الجانب ما يلي:

- إشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية.
- استخدام أسلوب تمثيل الأدوار: ويقصد به إتاحة الفرص أمام الطلاب ليقوموا بتمثيل بعض المواقف المناسبة لأدوارهم
- إتاحة الفرص أمام الطلاب للعمل في جماعات صغيرة.
- إثارة أنواع مختلفة من الأسئلة وخاصة التي تتطلب التفكير وتقديم الآراء.
- المناقشات الصفية: بمعنى أن تتاح الفرصة للطلاب للمناقشة بشكل أكبر.

▪ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

رابعاً: تعزيز إنجازات الطلاب: ومن الطرق المساعدة في تحقيق هذا الجانب ما يلي:

▪ استخدام التعزيز الإيجابي سواء أكان لفظياً أم غير لفظي، ويتمثل التعزيز الإيجابي اللفظي في استخدام تعابير الموافقة أو الإعجاب، أما التعزيز الإيجابي غير اللفظي فيكون عن طريق الابتسام، أو استخدام تعبيرات الوجه لإبداء الاهتمام ونحو ذلك دون أن تتضمن كلاماً يقوله المعلم.

▪ تزويد الطلاب بمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزونه في اتجاه بلوغ الأهداف المرجوة، مما يساعدهم في اكتشاف جوانب العمل التي تحتاج إلى جهد إضافي منهم. ويضيف هوتستين (Hootstein، 1994) بالقول بأنه لزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة يعتمد المعلمون على أربعة مصادر للدافعية وهي:

– مراعاة اهتمام الطالب، ويتحقق ذلك من خلال مساعدته على ربط ما يتعلمه من خلال قيام المعلم بتصميم واجبات مدرسية تفي بحاجاته واهتماماته.

– إعطاء واجبات مدرسية فيها نوع من التحدي المناسب.

– ربط المادة الدراسية بالطالب وبيئته بغية أن يشعر المتعلم بأهمية وقيمة ما يتعلمه وإمكانية مناقشته مع الأفراد الآخرين.

– شعور الطالب بالسيطرة على الموقف التعليمي وهو أمر يتحقق من خلال إعطائه المزيد من الفرص عن طريق توفير البدائل المناسبة من النشاطات التعليمية أو الطرائق المختلفة للإيفاء بالمتطلبات، ويستطيع الطالب أن يحدد مجموعة من الأنشطة التي تتمشى مع رغباته الشخصية (Hootstein، 1994).

من جانب آخر فقد ركز العديدين على موضوع معالجة تدني دافعية التعلم لدى الطلبة الذين يعانون من تدني في مستويات دافعية التعلم وذلك من خلال مراقبة سلوكهم الصفي أو من خلال تحصيلهم الدراسي، وفي هذا المجال فقد أشار عدد من الباحثين إلى هذا

الموضوع وقدموا عدداً من الأساليب التي يمكن استخدامها في التعامل مع الطلبة الذين يعانون من هذا النوع من التدني، لا سيما من قبل المعلمين الذين يتوصلون مع الطلبة بأكبر قدر ممكن من الوقت، وفيما يلي استعراض لأساليب معالجة تدني الدافعية كما تم جاء به الأدب التربوي والنفسي والأبحاث العلمية التي تناولتها.

وبحسب عبد الخالق (2001) فقد أجريت تجارب مختلفة على عدد من الدوافع على المستوى الإنساني وعلى كافة أنواع التعلم، حيث أظهرت هذه التجارب العملية الاستنتاج العام القائل بتحسّن الأداء بزيادة مستوى الدافعية حتى حد معين، حيث أن الحالات المتطرفة للدافعية حالات غير مواتية للتعلم، فالدافعية المنخفضة قد لا تكون كافية لتحريك الأداء ولاهتمام الفرد بالأداء بطريقة كافية، وقد ينجم عنها حالة من البلادة التي لا تساعد على مجرد البدء في الاستجابة أو الأداء، أما الدافعية المرتفعة جداً فيمكن أن تشتت الأداء نظراً لما ينجم عنها من قلق وتوتر.

## خلاصة:

إن وجود دافع عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم لا يمكن أن تتم بدونها، وعليه فأفضل الواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، وقد يكون الفرد أحياناً غير مدرك في وضوح للدافع الذي يدفعه لتعلم موضوع ما أو للقيام بنشاط معين، وغالباً ما لا يبذل المتعلم في مثل هذه المواقف مجهوداً كالذي يبذله حين يشعر بوضوح بدوافعه، ويقضي هذا الأساس من أسس التعلم بأن يعمل المدرس على استثارة دوافع المتعلمين، وأن يوفر لهم في الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم.

وطبيعي أن عمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف إلى إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب، وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة (إبراهيم وجيه محمود، 2002م، ص 55).

مما سبق اتضح أنه لا نفع أن يكون التعلم بدون دافعيه، فلا بد من إثارة الدافعية في نفوس أطفالنا وهم صغار حتى ينمو لديهم حب العلم والمعرفة، فمن خلال بحثنا اتضح أن انخفاض الدافعية للتعلم يؤدي إلى الكثير من المشكلات التي تعيق تطور العملية التعليمية ونجاحها، فمن وجهة نظري الشخصية أن هذه المشكلة هي الأساس لبقية المشكلات التربوية الأخرى، وهي التي تساهم بشكل كبير على ظهورها، وتدني التعليم في مجتمعنا.

إن مشكلة تدني الدافعية للتعلم بالنسبة للطلاب أصبحت تحتم على كل أفراد المجتمع أن يفتقروا ويوجهوها بأساليب إرشادية للتقليل من آثارها.

فمن الواجب تربوياً على المعلم أن يقوم بأساليب تجعل الطلاب يتحفزون للعملية التعليمية، ويجتهدون للحصول على مستويات تحصيلية عالية، فعليه أن يحفز الطالب بدوافع مادية، ومعنوية لكي يجتهد فيجب أن نغرس فيهم حب التعلم والبحث، خاصة الصغار منهم، فهذا ينمي عندهم المهارات التي كانت قبل التحفيز غير واضحة، وقد تكون الدافعية حلاً لتلك الفئة من الطلبة الذين يؤخرون واجباتهم ولم ينفع معهم الانتقاد والتأنيب، أما مع الفئة الأخرى مع الطلبة الذين يبذلون جهودهم في حل الواجبات بشكل جيد فالدافعية تكون بالنسبة لهم ذات تأثير أقل.

## الفصل الرابع:

### التحصيل الدراسي واللغة العربية

- 1- التحصيل الدراسي.
  - 1-1- مفهوم التحصيل الدراسي
  - 2-1- الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي
  - 3-1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
  - 4-1- المناهج والتحصيل الدراسي
  - 5-1- الإدارة والتحصيل الدراسي
- 2- اللغة العربية
  - 1-2- تعريف اللغة العربية.
  - 2-2- مواضع تعليم اللغة العربية في السلم الدراسي
  - 3-2- مخطط التعلم لتنمية كفاءة
  - 4-2- مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسط
  - 5-2- الإجراءات الإصلاحية لتدعيم تعليم اللغة العربية

## 1- التحصيل الدراسي.

## 1-1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثره جلياً في التفوق الدراسي، وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية. فقد حدد عدداً من الحاجات دعاها حاجات عالمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (النشواتي، 1993: 217).

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي، ونذكر منها ما عرفه ويبستر بأنه "أداء الطالب لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية".

ويشير غابن إلى أن التحصيل الدراسي عبارة عن "مستوى معين من الإنجاز أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يتم تقييمه من قبل المدرسين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو الاثنين معاً" (رمزي، 1986: 58).

أما جود فقد عرف التحصيل الدراسي بأنه "براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات" (الداهري والكبيسي، 2000: 174).

وقد عرفه حمدان بأنه "مجموعة من المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي: المتعلم والمعلم والمنهج، يلي هذه العوامل الثلاثة عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها" (حمدان، 1996: 10).

أما فؤاد أبو حطب فرأى أن "مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي، فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة، أهمها وأكثرها مباشرة وحدثاً هي: المتعلم والمعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي، يلي هذه العوامل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها" (آدم، 2004: 172، 173).

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها "التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement) الذي يعني: المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

وهناك أيضاً مصطلح التعليم الأكاديمي (Academic Education) الذي يعني: الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العملية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي. وأخيراً هناك مصطلح الإنجاز الأكاديمي (Academic Performance) الذي يعني التحصيل الظاهر للتعليم، عند مقابله بقوة التعلم الكامنة، ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات (Asa، 1977، p272).

ويحدد الباحث سيد خير الله في مؤلفه (بحوث نفسية وتربوية) مفهوم التحصيل الدراسي تحديداً إجرائياً حيث يرى أن التحصيل "يعني التحصيل الدراسي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في الامتحانات في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية". ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات

والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات الطلبة في نهاية السنة الدراسية (آدم، 2004، 173).

وترمي الاختبارات التحصيلية إلى قياس بعض أشكال القدرات (العقلية)، أي ما تعلمه الشخص، من أجل المعرفة، أو العمل (Robert، 1968، p23).

وفي السياق ذاته، يرى الباحث "ابراهيم عبد المحسن الكناني" أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً". ويبدو أن هذا التعريف أكثر إجرائية من التعريفات السالفة الذكر، بيد أنه لم يحدد نوعية الاختبارات من حيث أنها مقننة أو غير مقننة، ناهيك أن اشتراطه إخضاع أنماط الأداء للقياس بصفة عامة، يتطلب منه تحديداً إجرائياً لها (الأداء الحركي، والفكري، والاسترجاعي... الخ) (زكار، 2003، ص6).

### 1-2- الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي:

برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد، وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتفاعه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعتها العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها، بصرف النظر عما إذا كانت تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم (نوفل، 2001: 28).

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة.

وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يسهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف. ويمكن القول إنّ أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، هذا يرتهن إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد (نوفل، 2001، 29).

ولا شك أن التحصيل الدراسي له أثره الكبير على شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقد الثقة في نفسه والإحساس بالإحباط والنقص وإلى التوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد (بدور، 2001: 173).

### 1-3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق

الدراسي لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها، ومن هذه العوامل:

### 1-3-1. المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:

للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيله إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة (حمدان، 2003: 57).

وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة يتوجب امتلاكه ما يلي:

- التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى.
- التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية. إن هذه المهارات والكفايات هي التي تجعل من المعلم فرداً منتجاً في التربية.
- التمكن من الميول الإيجابية نحو التربية والمربين أي نحو مهنة التعليم والعمل بها وأن يمتلك إنسانية حانية نحو المتعلمين (حمدان، 1996: 16).

كما أن للمعلم المتمكن من مادته العلمية والمزود بمهارات تدريبية وكفايات تربوية والتميز بميول إيجابية نحو مهنته حياً وحناناً في تعامله مع طلبته، أثراً إيجابياً في تحصيلهم، أما إذا انتفت منه هذه الشروط، فإن له دوراً سلبياً في التحصيل. فالمعلم لا يعلم بمادته فقط وإنما بشخصيته وتعامله مع طلبته ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة

حسنة، ولجهوده أثر كبير لدى طلبته سواء على المدى القريب والبعيد (السيد، 2002: 145).

لذا يجب أن يكون المعلم متمكناً من اختصاصه، ملماً بموضوع المنهج المدرسي، قادراً للتدريس نظرياً وتطبيقياً، فالمعلم دون المعرفة المتخصصة يتحول إلى موظف جاهل، ودون مهارة التدريس يتحول إلى موظف عاطل، ودون الميول الإيجابية نحو التربية والمتعلمين يتحول إلى موظف فاسد، ضرره التربوي أكثر من نفعه (حمدان، 1996: 16).

وفيما يلي عرض للأثر الذي يمكن أن يكون للمعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي أو خفضه لدى الطلبة:

- تباين المعلم في استخدام طرائق التعليم ومدى استخدامه الوسائل التعليمية المختلفة، كما يظهر هذا التباين الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- مدى قدرة المعلم في التعامل مع مختلف الأنماط الشخصية والنفسية للطلبة، بمعنى قدرته على استخدام الحوافز المناسبة التي تلائم الطلبة على اختلافهم.
- تأثر الطلبة بالحالة النفسية والمزاجية للمعلم، فإذا كان المعلم يعاني مشكلات أسرية أو مدرسية، أو تتنابه حالات الكآبة وتقلب المزاج، فإن ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً في أداء الطلبة التحصيلي، ويفضي إلى تشتت انتباههم في الحصة الصفية وتركيزهم على انفعالات المدرس، لا على محتوى الدرس.
- مدى قدرة المعلم على تصميم الاختبارات التحصيلية الموضوعية والشاملة، فإذا كان الامتحان غير شامل للمادة الدراسية، ولم يراع الفروق الفردية بين الطلبة، من حيث الصعوبة فإن ذلك يؤدي إلى تذبذب علاماتهم من امتحان لآخر.
- الموضوعية في العلامات المدرسية المعطاة للطلبة في ضوء نتائجهم، وفي الاختبارات المدرسية. ومما لا شك فيه، أن المعلم إذا منح الطالب علامات أكثر مما يستحق، فإن ذلك لا يعطي صورة حقيقية لأداء الطالب التحصيلي، ويؤدي إلى فجوات كبيرة بين قدرات

الطالب وعلاماته الحقيقية، وهكذا فإن للمعلم دوراً كبيراً في التفوق أو التأخر الدراسي عند الطلبة (حمدان، 2003: 57: 61).

إن دور المعلم يجب أن يكون دور الموجه والإداري والقائد التربوي الناجح في تعامله مع طلبته، وأن يكون ذا شخصية محبوبة ومرغوبة لديهم إذ إن المعلم يجب أن يكون صاحب شخصية متميزة متفردة في خلق جو تربوي يسوده التفاعل والمشاركة والمتعة ويبعث المسرة في نفوس طلبته أي له دور المؤثر الفعال وصاحب الأنماط السلوكية المرغوبة.

### 1-3-2. التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز:

هناك علاقة وطيدة بين دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي إذ إن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل. وثمة افتراض واضح فيما يتعلق بالإنجاز والتعليم يشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين ارتفاع مستوى التعليم ومستوى الدافعية، فالرجال والنساء ذوو التعليم الجامعي يرتفعون بشكل دال في توجيههم نحو الإنجاز عن الراشدين الأقل تعليماً (نوفل، 2001، 42). وتشير الدافعية إلى حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين (أبو جادو، 1998: 263).

إن مصطلح دافعية الإنجاز يشير إلى الحاجة إلى التحصيل التي تشبع عن طريق متابرة الفرد عندما يتوقع أن إنجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق. ويتم إثارة هذا الدافع عندما يعرف الفرد أنه مسؤول عن نتائج جهوده، وعندما يكون لديه معرفة واضحة بالنتائج التي يتحدد بها نجاحه أو فشله، وعندما يكون هناك درجة من المخاطرة وعدم التأكد من نتائج جهوده، وهدف النشاط التحصيلي هو النجاح وإنجاز شيء جيد بالمقارنة مع المنافسين الآخرين، وقد وجد وينتر وماكلياند في دراسة قاما بها عام 1969 أن تدريب الطلبة وتعليمهم وتشجيعهم على الإنجاز قد أدى إلى رفع التحصيل الدراسي لديهم.

## 1-3-3. التحصيل الدراسي والاستعداد الدراسي:

يُعرّف الاستعداد الدراسي بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة. ويختلف هذا السلوك المتعلم في درجة تعقده، فقد يكون مهارة عقلية مثل تعلم الرياضيات أو تعلم أنشطة حركية.

ويختلف التحصيل الدراسي عن الاستعداد الدراسي، فالاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة أي يعكس التأثير التجميعي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته، فيعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية، كما أن الاختبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي يتم تحت شروط محددة بدرجة نسبية وفي ظروف يمكن التحكم بها، ويكون التركيز على الحاضر والماضي أي ما تم تعلمه بالفعل. أما اختبارات الاستعدادات فإنها تتنبأ بالأداء اللاحق أي ما يمكن للفرد أدائه مستقبلاً إذا ما أتاحت له الظروف المناسبة (علام، 1999، 306).

وقد دلت نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعتين من الطلبة، الأولى استعدادها الدراسي مرتفع والثانية منخفض، على أن ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يتميزون بارتفاع درجاتهم التحصيلية، بغض النظر عن دافع الإنجاز لديهم، وكذلك بالنسبة لذوي الاستعداد الدراسي المنخفض (أبو علام، 1994، 219).

## 1-4- المناهج والتحصيل الدراسي:

المناهج المدرسي هو جميع الخبرات "النشاطات" أو الممارسات المخططة، التي توفرها المدرسة، لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم (الحيلة ومرعي، 2000: 25).

وهذا المنهج أو المقرر المدرسي يتفاعل مع إدراك المعلم والطلبة، لإنتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية إلى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة (حمدان، 1996: 20).

لذلك فقد يكون انخفاض مستوى التحصيل والتأخر الدراسي، راجعاً إلى المنهج نفسه من حيث عدم ملاءمته للفروق الفردية وعدم تلبية الحاجات والرغبات وإشباع ميول الطلبة، وللكتاب في المنهج دور كبير في التحصيل من حيث إقبال الطالب عليه أو عزوفه عنه، ومن حيث توافره وصلاحيته النفسية والتربوية وتوافقه مع مستويات الطلبة (السيد، 2002: 146).

قد تكون المناهج غير مصممة لمتوسط قدرات الطلبة وخالية من عناصر التشويق والإثارة، أو قد تكون المناهج غير مترابطة وتتناول موضوعات مختلفة، تؤثر في تحصيل الطلبة، وتظهر التباين بين قدراتهم واستعداداتهم، فإذا كان البرنامج الصفي يخلو من أغلب الأنشطة، ويركز على نشاط واحد خلال الأسبوع، فإن ذلك يخلق جواً من الملل، ويحول دون استمتاع الطالب بالدراسة، ويؤدي بالتالي إلى تأخره دراسياً وانخفاض دافعيته نحو التحصيل (حمدان، 2003: 57: 60).

كما أن للأسئلة في الكتب والمقررات الدراسية دوراً كبيراً في تحقيق مستويات الجانب المعرفي والوجداني والمهاري، إذ إن لكل سؤال هدفاً محدداً يراد تحقيقه لدى الطلبة، والأسئلة المعدة جيداً، تعد من الوسائل المهمة في الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، لما للأسئلة من وظائف هامة في عملية التدريس. وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط أهمها:

▪ أن يكون المنهاج متوفراً للمعلم والطلبة، فالمنهج الغائب أو غير الموجود، لا يؤدي إلى تحصيل كاف، في أفضل ظروف التعلم.

▪ أن يكون صالحاً فنياً ونفسياً وتربوياً، مقبولاً في صناعته، متوافقاً من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة، صحيحاً في المحتوى، غير مزيف أو عتيق، مناسباً في طوله الدراسي للوقت العام المتوفر إدارياً، متكامللاً في بنيته التربوية من حيث الأهداف والمعارف وأنشطة التعلم (السيد، 2002: 146).

### 1-5- الإدارة والتحصيل الدراسي:

إن الإدارة أياً كان نوعها، هي المسؤولة عن النجاح والإخفاق الذي يحصل لمجتمع من المجتمعات، والتربية في تقدمها وتخلفها تعكس ما يدور في مؤسساتها من ممارسات إدارية، كما أن التطور التربوي وتحولاته الكبيرة ناتج عن التحولات الإدارية، من نمط تقليدي إلى نمط إداري حديث. فمحور العملية التعليمية يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التعليمية لتحقيق هذا النمو، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد تسيير المدرسة سيراً روتينياً هدفها مجرد المحافظة على النظام والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع، بل أصبح عمل الإدارة الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية، إضافة إلى الاهتمام بالنواحي الإدارية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية (آل ناجي، 2000: 1، 7).

لذلك فالنظام الإداري السائد في المدرسة يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في أداء الطلبة ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجاباً، أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبياً على الطلبة. كما أن نمط الإدارة، إذا كان دكتاتورياً أو متسيباً، فإن له أثراً غير مباشر في تراجع وانخفاض مستوى تحصيل الطلبة. ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة دور في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه (حمدان، 2003: 57، 61).

بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى التي تتعلق بالأنظمة في بعض المدارس من حيث تقليل أو زيادة مدة الدوام أو ازدحام الصفوف بالطلبة وزيادة أعدادهم والفضوية، وضعف المعلم في إدارة الصف أو تبديل المعلم من وقت إلى آخر، إذ توجد مدارس ليس لديها معلم لعدة شهور من السنة، وعندما يأتي المعلم، فمن الممكن أن يتبدل في طول السنة عدة مرات، كما أن لأنظمة القبول في المدارس دوراً مباشراً أو غير مباشر في التحصيل، فتأخر الطالب عن أقرانه في قبوله بالمدرسة يشعره بعدم التساوي والتكيف مقارنة مع الطلبة الآخرين، وبالتالي يسوء تكيفه وينخفض التحصيل لديه (القائمي، 1998: 186).

وبالإضافة إلى تلك العوامل، هناك عوامل ذاتية ومنها الحالة النفسية والصحية للطلاب.

### 1-5-1. التحصيل الدراسي والمتأخر تحصيلاً:

تستعمل كلمة التأخر الدراسي مترافقة مع ضعف التحصيل في الدراسة، وذلك حينما يكون هناك طالب ما، متأخر دراسياً، فهذا يعني أن التحصيل المدرسي لديه ضعيف أو متدن. والمقصود بذلك، أن طالباً ما قد قصر تقصيراً ملحوظاً، عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. والطالب المتأخر دراسياً: هو المقصر في تحصيله المدرسي، إذا قيس بالمستوى المنتظر من طالب سوي متوسط في مثل عمره.

يطلق "برت" Burt مصطلح التأخر الدراسي على "أولئك الذين لا يستطيعون، وهم في منتصف السنة الدراسية، أن يقوموا بالأعمال المطلوبة منهم، من الصف الذي يقع دونهم مباشرة" (الرفاعي، 2002، 451).

كما يعرف برنارد أندريه وجان لومان Jean Leman & Bernard Andrey المتأخر دراسياً بأنه "ذاك الذي لا يتقدم، أي الذي لا يكتسب المعلومات والمعارف المقدمة إليه،

والتي تعطى عادة، لطالبٍ من العمر نفسه، هذا يعني وجود صعوبة أو عملية تمنع الطلبة من هضم العملية التعليمية " (مهنا، 1999، 281).

والاكتشاف المبكر لحالات الضعف في التحصيل وسرعة التحرك هما الكيفيان باحتواء هذه الحالات قبل تفاقمها، وذلك بتشخيص مشكلات الطلبة التحصيلية من خلال المؤشرات التالية:

- العبء الدراسي ومدى مناسبه كماً وكيفاً لقدرات الطلبة.
- مراجعة مدرس المادة لإعطاء صورة واضحة عن أداء الطلبة في المقرر ورأيه في كيفية تحسين هذا الأداء.
- وجود معوقات في محيط الطالب تحد من تحصيله أو تسبب له مشكلات تكيف مع المدرسة.
- قد يكون تأخر دراسي عام أو خاص في مواد معينة.
- قد يرتبط التأخر الدراسي بعدة عوامل منها نقص الذكاء، صعوبة التعلم، عدم القدرة على التركيز، ضعف الذاكرة.

### 1-5-2. التحصيل الدراسي والمتفوق تحصيلاً:

يشكل التحصيل الدراسي Achievement معياراً للتفوق العقلي، مقبولاً وشاملاً في كثير من دول العالم، فالتفوق العقلي يعرف من خلال الامتياز في التحصيل في أي مجال من مجالات النشاط، على أن يكون هذا المجال موضع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

وقد اتجه عدد من الباحثين منذ الخمسينيات من القرن العشرين في تحديدهم للتفوق العقلي إلى اعتماد التحصيل الدراسي معياراً، منهم فليجر وبيش (1959)، فقد ذكروا أنّ المتفوقين هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل 10.05 إلى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها.

كما يؤكد "دير" (1964) على المستوى التحصيلي، إذ يعرف المتفوقين بأنهم من لديهم استعداد أكاديمي على مستوى مرتفع، سواء عبر عن هذا الاستعداد أم كان لا يزال كامناً، ويثير هذا التعريف الانتباه إلى أن هناك احتمال وجود متفوقين لديهم الطاقة أو الاستعداد للتفوق، غير أن هناك عوامل تحول دون تحقيق هذا الاستعداد، وبالتالي فإن استطعنا التعرف عليهم، فقد يمكن التغلب على تلك العوامل التي تعوق تحقيق هذا الاستعداد، ومن هذه الرؤية الأخيرة، يجدر الانتباه إلى أن هناك من المتفوقين من لا يظهر تفوقهم إنما يبقى كامناً بسبب عدة عوامل، وهؤلاء يطلق عليهم "المتفوقون ضعيفو الإنجاز أو التحصيل" (أبو فخر، 2005: 79).

## 2- اللغة العربية:

يحظى تعليم اللغة العربية وفي مختلف المراحل التعليمية في البلدان العربية باهتمام متزايد من قبل صانعي القرارات السياسية والتربوية لذلك أصبح من المهم تعليم هذه اللغة العربية، وتعلمها واكتساب مهارات في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ، حتى يتمكن من استعمالها بفعالية، وكفاية في مراحل دراسته المتقدمة ثم تعامله مع العالم الخارجي، فمن الضروري التخطيط لتعليم لغته الأم وإتقانها، وتوفير الامكانيات المادية، والأطر البشرية لتحقيق الاهداف المرجوة من تدريسها وتدعيمها من حيث الاهداف والمناهج واساليب تقويمها.

## 2-1- تعريف اللغة العربية.

اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليّة، إذ تُدعى بلغة الضّاد، وهي لغةٌ فضفاضةٌ واسعةٌ المدى والبيان، وقد كان العرب سابقاً يتفاخرون بقدرتهم على نظم الشّعْر وضرب الأمثال والنثر والبلاغة، ومازالَ اللّسانُ العربيّ فصيحاً حتّى اختلطت بالعرب عناصرٌ من العجم الذين دخلوا في الإسلام عصرَ الدّولة الأمويّة، وبشكلٍ أكبر في عصر العبّاسيين المتأخّر؛ حيث أُعجمت

الألسنة وتأثر بريق لغة الضاد، فاحتاج الأمر أن يقف رجال القواعد لضبط الألسنة وتقويم اعوجاجها، وتتقيحها من الدخائل والمصطلحات التي ليست منها.

إنّ اللغة هي الوعاء الأساسي الذي يحتوي العلوم، والتكنولوجيا، والثقافة، والتاريخ، والحضارة، والهوية، والمشاعر، فإن استطاعت أمة المحافظة على لغتها ستكون من أكثر الأمم تقدماً وتطوراً، ومن الواضح أيضاً أنّ هنالك مشكلة في تعليم ونشر العلوم في العصر الحالي باللّغة العربيّة، واعتماد اللّغة الإنجليزيّة غالباً في التّعليم في الجامعات العربيّة وأحياناً في المدارس أيضاً، وتكوّنت هذه المشكلة بسبب ضعف المحتوى العربيّ في العلوم الجديدة، وافتقار الجانب العلميّ العربيّ للمؤلّفات المكتوبة باللّغة العربيّة، وإن وجدت أحياناً يكون المحتوى العلميّ قديماً جداً لا يؤخذ به، أو أنّه غير صحيحٍ أو غير موثّق، بالرّغم من أنّ تعليم العلوم باللّغة العربيّة أسهل وأكثر إمتاعاً؛ نظراً لأنّ اللّغة العربيّة تُعطي مجالاً للإيجاز والتّعبير بشكلٍ كبيرٍ عن المواضيع المختلفة، فهي لغة مرنة جداً في شرح الأمور العلميّة في ظلّ الوفرة الكبيرة في المفردات والأساليب اللغويّة.

## 2-2- مواضع تعليم اللغة العربية في السلم الدراسي:

تعتبر اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الوسيلة الأساسية في عملية التعليم والتعلّم، فهي العامل المشترك لإجراء التعلّم في جميع المواد المقررة، وأداة فاعلة في إرساء التعلّمات وإكساب الموارد الضرورية لتنمية كفاءات المواد، والكفاءات العرضية المتنامية ضمن سيورة التعلّم ذي الملامح المشتركة المبنية على القيم الوطنية والإنسانية.

إنّ اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لتعلّم المواد الأخرى، ومن هذا المنطلق، فإنّ منهاج اللغة العربية ليس غاية في حدّ ذاته، وإنّما هو وسيلة لتمكين المتعلمين من القدرة على تعديل سلوكهم اللغوي، من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية لقد دلت التجارب على أنّ تقدم المتعلمين في اللغة يساعدهم

على التقدّم في المواد الأخرى التي يعتمد في تدريسها على فهم المنطوق وإنتاجه، وفهم المكتوب وإنتاجه، ومن هنا وجب التركيز على تقوية الصلة بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية إنّ تحكّم المتعلم في اللغة العربية يساعده على بناء شخصيته الفكرية والنفسية والاجتماعية، ممّا يؤهله لبلوغ مراحل أخرى بيسر وثقة تعينه على فهم روح العصر والتكيف مع الحياة العملية تكيفا يمكنه من مجابهة المشكلات التي تعترض سبيله فيجد لها الحلول المناسبة بمساعده الذاتية أو بتعاونه مع الآخرين من أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه أو يكون متواجدا فيه التدرج السنوي لبناء يتضمن التدرج السنوي لبناء التعلّات في السنة الأولى من التعليم المتوسط ثمانية مقاطع تعليمية تهيكّل مجموع الموارد المنصوص عليها في البرنامج السنوي من منهج مرحلة التعليم المتوسط، من قيم ومواقف وكفاءات عرضية وموارد معرفية ومنهجية. تستغرق مدة إجراء المقطع التعليمي أربعة أسابيع تعليمية بحجم ساعي يبلغ اثنتين وعشرين ساعة موزعة على ميادين المقطع التعليمي كالتالي:

– 04 لميدان فهم المنطوق وإنتاجه

– 12 لميدان فهم المكتوب

– 06 لميدان الإنتاج الكتابي والتقويم والمعالجة

– يغطي التدرج السنوي لبناء التعلّات 36 أسبوعا من السنة الدراسية 32 منها

للتعلم وأربعة للتقويم المرحلي والإقراضي

### 2-3- مخطط التعلّات لتنمية كفاءة:

يعتبر المقطع التعليمي العمود الرئيس في أجرة التعلم وجودة أدائه، فهو مجموعة مرتبة ومترابطة من الوضعيات التعليمية المختلفة، تمكن من نمو كفاءة ختامية بمختلف أبعادها: التحكّم في الموارد المعرفية توظيفها لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة، (نمو القيم والسلوكات الإيجابية) يبني - ضبط وضعيات التعلم انطلاقا من الوضعية المشكلة لتوجيه التعلّات وضبطها متبوعة بوضعيات مشكلة جزئية لممارسة الفعل التعليمي، وأخرى لتعلم الإدماج

وتقويمه ،وصولاً إلى حل الوضعية المشكلة الانطلاقية ثم الوضعية التقويمية النهائية التي تضارع الوضعية الأم .

#### المقطع حسب الخطوات الآتية :

– تحليل قبلي للكفاءات المستهدفة (الكفاءات العرضية وكفاءات المادة، القيم والمواقف، بالعودة دائماً إلى البرنامج السنوي وتفحص جداوله انطلاقاً من الكفاءة الشاملة إلى نهاية البرنامج ...)

– ضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات

– ضبط الموارد المستهدف

– ضبط وضعيات التعلم انطلاقاً من الوضعية المشكلة لتوجيه التعليمات وضبطها متبوعة بوضعيات مشكلة جزئية لممارسة الفعل التعليمي، وأخرى لتعلم الإدماج وتقويمه، وصولاً إلى حل الوضعية المشكلة الانطلاقية ثم الوضعية التقويمية النهائية التي تضارع الوضعية الأم.

#### 2-4- مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسط:

سنكتفي بعرض و تلخيص اهم المشكلات واكثرها بروزاً، وأشدها تأثيراً على تحصيل التلاميذ، وخاصة تمكنهم من هذه اللغة وهي:

▪ النقص الفادح في تدريبات تحسين الخبرة والنقص في إطار الاشراف والتوجيه بالنسبة الى عدد المدرسين بحيث يحدث ان يبقى المدرس دون اتصال بالموجه او المفتش طيلة الشهر أو حتى السنوات.

▪ النقص في وسائل التعليم وحتى الكتب.

▪ اكتظاظ الاقسام الذي لا يسمح باشتراك جميع التلاميذ بصفة مرضية في العملية التربوية.

▪ تواجه تلاميذ ذوي مستوى مختلف في القسم الواحد وحتى في الاعمار.

- انعدام وجود العربية الفصحى في الوسط الثقافي خارج المدرسة.
- كثرة تغيب المدرسين والتلاميذ خاصة في الاوساط الريفية
- تكليف مدرسين غير مخلصين بتدريس هذه المادة فلا يهتم يفقهونها، ولا هم يرغبون فيها، وينجز عدم الاكتراث من طرف التلميذ.
- غياب تصور واضح لفائدة تعلم اللغة العربية خاصة في الاوساط التي لا تستعمل هذه اللغة بتاتا خارج المدرسة (المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ص:97).

## 2-5- الإجراءات الاصلاحية لتدعيم تعليم اللغة العربية:

### 2-5-1. التقويم التربوي البيداغوجي:

إن المفهوم الجديد للمدرسة، لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيم، بل تتعداه الى ضمان القواعد الضرورية لاندماج النشأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا يتأتى ذلك الا بتعليم رفيع يمكن من بلوغ مستوى راقى من المعارف والكفاءات.

فإن التقويم في صلب العملية التربوية، يشكل حيز في الاصطلاح البيداغوجي وتعديل الاداء التربوي، خاصة عملية التقويم ما تعلمه التلاميذ (2)

وتحدد المناشير الصادرة منذ 1998 الإطار العام للتقويم البيداغوجي الذي تنص مبادئه الأساسية، تقييم وتشخيص ثغرات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ، مؤديا الى عمليات علاج ويجب القيام بها.

تتضمن عمليات التقويم ثلاثة مراحل:

- مرحلة القياس: تهدف الى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها
- مرحلة الحكم: ويتم فيها إبداء الرأي وإصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية

▪ مرحلة القرار: تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس  
(المناشير: 250،251،2000)

تحدد المناشير الثلاثة السابقة الذكر: 250،251،253، الاطار التنظيمي والاجراءات التطبيقية، لتنفيذ احكام المنشور السابق 1011، المؤرخ عام 1998، وتشكل مضامين هذه المناشير التكميلية المتجانسة التي تهدف اساسا الى عقلنة استعمال الزمن المخصص للدراسة، وتتراوح اجراءات تقويم أعمال التلاميذ ويمكن تلخيص الاحكام التطبيقية المتعلقة بتنظيم الزمن المخصص للدراسة، كالتالي:

- تدعيم المجلس التعليمي
- تنظيم عملية المراقبة والتقويم ضمن الزمن المخصص لتدريس المادة
- إستغلال نتائج المراقبة المستمرة لتنظيم نشاطات العلاج والدعم خلال عطلة الشتاء والربيع
- توظيف المؤسسات التعليمية خارج أوقات الدراسة لأعمال التلاميذ الفردية والجماعية والأنشطة التعليمية الأخرى

أما المنشور 253 المؤرخ عام 2000، فهو يتناول إعادة تنظيم التقويم المستمر في النظام التربوي، ويقترح مجموعة من الاجراءات المتعلقة بتقويم أعمال التلاميذ والتي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2001/2000، على مستوى الطور الاول للتعليم الاساسي.

تتم مراقبة مكتسبات التلاميذ بصفة منظمة من خلال: الملاحظة، الاسئلة الشفوية، الاستجابات والاختبارات (المناشير الصادرة من وزارة التربية والتعليم 2000/12/5).

## 2-5-2. التوقيت واستغلالاته التربوية :

إن تنظيم المناهج الجديدة، وتقسيمها الى وحدات تعليمية، يقوم على نظرة جديدة للتعامل مع التوقيت المدرسي، استغلالاته خلال الانشطة التعليمية فالمناهج الجديدة تترك في بنيتها وطريقة التعامل، معها الحرية للمعلم استغلال توقيت على أنه وسيلة لتحقيق تدريب، وتنصيب الكفاءة والقدرات، فعلى المعلم أن يجد أحسن استغلال لها في تكوين التلاميذ، أما التوقيت المخصص للنشاطات التعليمية في الاقسام السنوات الثانية والثالثة ابتدائي فهم السنة الثانية لغة عربية 10 ساعات اما الثالثة لغة عربية كذلك 9 ساعات .

## 2-5-3. تكوين المعلمين والاساتذة:

لا يمكن لأي اصلاح تربوي، ينجح دون تكوين ملائم للعناصر المكلفة لتنفيذه وتبنيه ولذلك فان الوزارة ركزت اهتماما على تكوين المعلمين، لا سيما معلم اللغة العربية، فيركز هذا التكوين على مدى معرفة المعلم اللغة، وحذقه في استعمالها كأداة تواصل اعتبارا لمستوى تلاميذه، وبنائه للدرس بمختلف فتراته "من جذب الاهتمام والانتباه في أول الحصة الى تلخيص المعلومات في آخرها ، وربطه لهذه الفترات وتنويعه للأنشطة و تشجيعه للتلاميذ على الحوار، تحقيقه للأهداف المرسومة للحصة وربطه بين الحصة وبين التلاميذ وحياتهم واستخدامه للوسائل المعينة المناسبة والمامه بالبرامج ومهاراته التربوية.

ويتكون إطار التدريب والتكوين من مفتشين والموجهين والمدرسين ذوي الخبرة كما يقع اللجوء في بعض الاحيان للأساتذة الجامعيين في الاختصاص وعلوم التربية كما توضح برامج التكوين من قبل لجان فنية، تعينها سلطة الاشراف، يقع تنفيذها على النطاق الجهوي.

## خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل، نجد اللغة الأولى هي اللغة العربية بالنسبة للتلميذ الجزائري، تهدف إلى تزويد التلميذ بوسيلة التخاطب والتفاعل مع الآخرين كما تتطلب هذه العملية عدة عمليات، تذكر تدريب ممارسة، تعزيز.....الخ

أصبحت مكانة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية مهمة، لذا وجب الاهتمام بالتلميذ قدر الامكان وذلك بتوفير الجو الدراسي المناسب.

القسم الثاني :

الجانب النطبيقي

## الفصل الخامس:

### الإجراءات المتبعة في الدراسة

- 1- الهدف من الدراسة الميدانية.
- 2- الدراسة الاستطلاعية.
- 3- منهج الدراسة.
- 4- حدود الدراسة.
- 5- عينة الدراسة.
- 6- تقنيات وأدوات الدراسة.
- 7- الأدوات الإحصائية المستعملة.

## 1- الهدف من الدراسة الميدانية.

إن البحث والدراسات في المجال علم النفس وعلوم التربية، لا تخلوا من الدراسة الميدانية التي تدعم بشكل كبير وهام الجانب النظري من الدراسة أو البحث، فالدراسة الجيدة هي التي لا تكتفي بوصف الظاهرة، وإنما تتعداها لتلتجأ إلى التحليل الموضوعي، قصد تأكيد صدق الفرضيات المطروحة في بداية البحث، أو نفيها، ونحن قمنا بهذه الدراسة من أجل الوصول إلى عدة أهداف ومنها:

- جمع كل البيانات اللازمة التي لها صلة ببحثنا من جهة، وتخدم موضوعنا من جهة أخرى، وذلك
- عرض وتحليل النتائج هذه البيانات باستخدام نسب مئوية.
- الخروج من هنا التحليل بنتيجة والتي بواسطتها نستطيع تأكيد فرضيات بحثنا أو نفيها.

## 2- الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية، الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها كل باحث، عند وصوله إلى استخدام أداة البحث المعتمد عليها في دراسته، حيث ورد في إحدى المراجع أن: الدراسة الاستطلاعية أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، فبناء على التجربة الاستطلاعية وعلى ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يقوم بالمراجعة النهائية لخطوات البحث، حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ والفرصة للتعديل، ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق. (محمد خليفة بركات، 1979م، ص76).

فإذا الدراسة الاستطلاعية هي خطوة تساعد على التجريب أو اختيار أداة البحث، فيكشف نقاط الضعف والقوة فيها، هذا ما يتضمن صدق النتائج المتوصل إليها في نهاية البحث.

أما بالنسبة لنا، فقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية، صغيرة الحجم، تتكون من مجموعة من التلاميذ، وكانت دراستنا هذه على مستوى متوسطة زين الدين، بالمسيلة في يوم: 8-03-2020، حيث قدمنا لهم تقنية البحث المتضمنة استبيان حول آراء التلاميذ في نوع المعاملة التي يتلقونها من قبل معلمهم، والهدف من ذلك يتجلى في تحديد البنود، أو الأسئلة الغامضة وحتى العبارات والمفردات الصعبة والمبهمة لدى التلاميذ، وذلك من أجل تعديلها أو حذفها وتعويضها بعبارات ومفردات أكثر وضوح.

### 3- منهج الدراسة.

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي للوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. (ريحي مصطفى عليان، 2000م، ص 33-42).

ومن بين المناهج البحث العلمي في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية، منهج الدراسة الوصفي، وهو نفس المنهج المتبع في دراستنا هذه، وتم اختياره نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذا البحث، حيث يعتمد الأسلوب الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، فهو أول خطوات التي يقوم بها الباحث، حيث يقبل على دراسة ظاهرة ما، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعد الأسلوب الوحيد المتمكن لدراسة بعض الموضوعات المتعلقة بالإنسان (سامي عرفج واخرين، 1975م ص 107).

ويعرف منهج الدراسة الوصفي أيضا، بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.

ومنهج الدراسة الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، ولكنه يذهب الى ابعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم املا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى، يزيد بها رصيد معارفنا (رابح تركي، 1984م، ص130).

#### 4- حدود الدراسة:

مكان الدراسة: متوسطة زين الدين بلدية المسيلة بولاية المسيلة والتي فتحت أبوابها بتاريخ: 17-06-1975، يتمدرس بها هذا الموسم 967 تلميذ منها 426 ذكور و 541 إناث بمجموع 967 ويؤطرها 21 إطار منهم مساعدين تربويين 07 و 01 إداري و 46 أستاذ منهم 06 متعاقدين و 09 عمال مهنيين .

زمن الدراسة: لقد أجرينا الزيارة الميدانية يوم :08-03-2020 وقمنا بتوزيع الاستبيان ومقياس الدافعية للإنجاز على عينة من تلاميذ مستوى السنة الأولى متوسط، وهذا بعد التوضيح والشرح لهم كيفية ملئها بدقة ووضوح وبدون أخطاء، وإعطائهم وقتا كافيا لذلك.

#### 5- عينة الدراسة.

تعتبر العينة من الأساليب الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف الباحثين، عند جمع البيانات حول ظاهرة معينة، وتعرف على أنها جزء من مجتمع البحث، فالعينة هي مجموعة من الوحدات صغيرة الحجم، أو متوسطة أو كبيرة، نحاول من خلالها تمثيل المجتمع الأصلي، والعينة أنواع منها العينة المقصودة، العينة الحصصية، وهناك العينة العشوائية، وهي النوع الذي اعتمدناه في دراستنا، حيث قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية وهي مجموعة من تلاميذ أقسام السنة الأولى متوسط مكونة من 60 تلميذا، 30 ذكور و 30 إناث.

جدول يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية

جدول رقم (01) : يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المرتفعة

أصحاب الدافعية المرتفعة					
معدل مادة اللغة العربية		المستوى الدراسي	الجنس	السن	المميزات أفراد العينة
الفصل 2	الفصل 1				
16.90	16.50	1 متوسط	أنثى	13	01
11.47	10.17	1 متوسط	ذكر	12	02
13.97	12.00	1 متوسط	أنثى	12	03
14.64	13.54	1 متوسط	أنثى	12	04
10.34	13.47	1 متوسط	أنثى	12	05
12.47	15.24	1 متوسط	أنثى	11	06
16.80	16.67	1 متوسط	أنثى	11	07
13.54	10.44	1 متوسط	أنثى	12	08
10.74	12.67	1 متوسط	أنثى	13	09
13.64	10.84	1 متوسط	ذكر	12	10
11.34	09.14	1 متوسط	ذكر	13	11

جدول رقم (02) : يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المتوسطة

أصحاب الدافعية المتوسطة					
معدل مادة اللغة العربية		المستوى الدراسي	الجنس	السن	المميزات أفراد العينة
الفصل 2	الفصل 1				
10.00	08.44	1 متوسط	ذكر	16	12
10.90	07.47	1 متوسط	ذكر	12	13
11.50	07.90	1 متوسط	أنثى	12	14
10.04	07.47	1 متوسط	ذكر	12	15

11.54	08.90	1 متوسط	أنثى	13	16
10.67	07.04	1 متوسط	ذكر	12	17
11.64	07.94	1 متوسط	أنثى	12	18
12.37	09.04	1 متوسط	ذكر	17	19
11.10	08.27	1 متوسط	ذكر	17	20
11.34	09.14	1 متوسط	ذكر	16	21
10.27	08.07	1 متوسط	ذكر	16	22
10.87	08.07	1 متوسط	أنثى	12	23
08.34	10.34	1 متوسط	أنثى	12	24
13.70	07.60	1 متوسط	ذكر	12	25
07.04	12.44	1 متوسط	ذكر	11	26
07.77	13.20	1 متوسط	أنثى	11	27
07.27	12.04	1 متوسط	ذكر	11	28
09.40	15.27	1 متوسط	أنثى	11	29
09.97	11.27	1 متوسط	ذكر	11	30
12.54	08.34	1 متوسط	أنثى	13	31
10.30	08.67	1 متوسط	أنثى	12	32
10.00	07.20	1 متوسط	أنثى	12	33
11.44	06.77	1 متوسط	ذكر	12	34
11.00	06.57	1 متوسط	أنثى	12	35
09.70	08.90	1 متوسط	أنثى	12	36
06.74	11.64	1 متوسط	أنثى	12	37
09.90	09.70	1 متوسط	ذكر	12	38

جدول رقم (03) : يوضح مميزات أفراد عينة البحث حسب درجة الدافعية المنخفضة

أصحاب الدافعية المنخفضة					
معدل مادة اللغة العربية		المستوى الدراسي	الجنس	السن	المميزات أفراد العينة
الفصل 1	الفصل 2				
10.30	06.64	1 متوسط	أنثى	12	39
10.00	05.47	1 متوسط	أنثى	12	40
11.07	05.74	1 متوسط	ذكر	13	41
10.84	06.67	1 متوسط	ذكر	11	42
10.74	06.57	1 متوسط	ذكر	12	43
10.14	05.90	1 متوسط	أنثى	12	44
11.14	06.54	1 متوسط	أنثى	12	45
10.60	06.20	1 متوسط	أنثى	12	46
10.97	06.80	1 متوسط	أنثى	12	47
10.47	05.74	1 متوسط	ذكر	12	48
10.10	06.80	1 متوسط	ذكر	12	49
11.07	05.70	1 متوسط	ذكر	12	50
10.00	06.60	1 متوسط	ذكر	12	51
10.20	05.80	1 متوسط	ذكر	12	52
11.57	06.97	1 متوسط	ذكر	12	53
10.67	05.67	1 متوسط	ذكر	11	54
10.34	05.40	1 متوسط	أنثى	11	55
10.20	04.20	1 متوسط	ذكر	12	56
11.44	05.74	1 متوسط	أنثى	13	57
10.14	06.47	1 متوسط	أنثى	13	58
10.80	06.54	1 متوسط	ذكر	12	59
07.27	12.04	1 متوسط	ذكر	12	60

## 6- تقنيات وأدوات الدراسة.

لقد استعملنا من أجل انجاز هذا البحث تقنيتين، أو أداتين من أدوات البحث العلمي، وهما والاستبيان. Hermans. مقياس الدافعية للانجاز.

## 6-1- الاستبيان:

عرف إحسان محمد حسن، 1986م الاستبيان، على أنه الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات، من المبحوثين خلال عملية المقابلة، وهي وسيلة تفرض عليه التقيد بموضوع البحث مع إجرائه، وعدم خروجه من أطره العريضة ومفاهيمه التحصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية، كما أنه سلسلة من اقتراحات التي لها شكل معين، أو ترتيب معين، و التي من خلالها يطالب الرأي أو الحكم أو تقدير المسببين (إحسان محمد حسن، 1986م، ص65).

ويعرفه عودة أحمد سليمان، على أنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عنها، بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث (ريحي مصطفى عليان، 2000م، ص82).

وباعتبار الاستبيان أداة هامة من أدوات البحث العلمي، اخترنا استعماله وذلك من أجل تغطية كل جوانب الموضوع المدروس، وبذلك أتمكن من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال الإجابات على الأسئلة الموضوعية.

وقد كان الاستبيان يضم 16 سؤال، مقسم إلى أربعة أبعاد وهي:

- البعد الأول: يتناول اهتمام الأستاذ بالتلميذ (الأسئلة 1، 2، 3، 4) .
- البعد الثاني: الاتصال والحوار، الأسلوب الديمقراطي الموجه (الأسئلة 5، 6، 7، 8) .
- البعد الثالث: موقف الأستاذ (المعلم) من سلوكات التلميذ (الأسئلة 9، 10، 11، 12) .

▪ البعد الرابع: تأثير شخصية الأستاذ ( الأسئلة 13، 14، 15، 16 ) .

## 6-2- مقياس الدافعية للإنجاز:

قام H.J.M. Hermans بتصميم اختبار يقيس الرغبة في العمل والأداء الجيد، وتحقيق النجاح، معتمداً في بناءه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للإنجاز عن منخفضيه، وقد قام فاروق عبد الفتاح موسى بكلية التربية، بجامعة الزقازيق، باقتباس المقياس، وإعداده خصيصاً في البيئة العربية، وهو يستخدم لقياس مقدار دافع الفرد للإنجاز، وتعتبر الدرجة العالية في مقياس الإنجاز الأكاديمي وارتفاع درجات التلاميذ الدراسية عن مثابرة ورغبة الفرد في التحصيل، وتحقيق النجاح و الفوز بصورة مرضية (على محمد الديب، 1994م).

يتشكل المقياس من 28 فقرة غير كاملة، يتبعها خمس عبارات، أو أربعة عبارات على النحو (أ، ب، ج، هـ، أو أ، ب، ج، د) التي يمكن أن يكمل كل منها الفقرة وذلك باختيار المفحوص للعبارة، التي تعبر عن رأيه بصدق بوضع علامة (×) داخل كل زوج من الأقواس.

▪ **ثبات مقياس الدافعية للإنجاز:** قامت الباحثة زلوف منيرة، بتطبيق دراسة استطلاعية أولى بهدف تكييف بعض فقرات المقياس مع المجال الدراسي، لتهدف إلى قياس دافعية الإنجاز الدراسي وذلك حسب شروط اختيار خصائص العينة من بينها التمدد وتوافق هذه العبارات الأرقام التالية: (1-3-4-5-7-10-11-12-13-15-16-22-24-26-27) (انظر المقياس من الملاحق)

وبعد تكييف هذه العبارات، أعيد تطبيق دراسة استطلاعية ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أظهر فيها جميع أفراد العينة سهولة في فهم صياغة جميع عبارات أسئلة

المقياس، ثم تم الحصول على معامل ثبات المقياس عن طريق تطبيق معامل الارتباط بين النصفين بطريقة بيرسون اي باستخدام المتغيرين (معطيات المقياس) ومع معطيات الاستبيان.

▪ **صدق مقياس الدافعية للإنجاز:** تم التأكد من صدق مقياس الدافعية للإنجاز، بحساب معامل الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي، من معامل الثبات كمايلي: 01.22

▪ **طريقة تطبيق المقياس:** قمنا في كل تطبيق بشرح تعليمات المقياس على أفراد عينة البحث، قبل الإجابة على كل فقراته، أما بنسبة لزم الإجابة على فقرات المقياس فقد لوحظ أنه يتراوح بين ساعة وساعتين.

▪ **طريقة تصحيح المقياس:** يتم تقدير الدرجات تبعا لمدى ايجابية الفقرة، حيث في الفقرة الموجبة، تعطى الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب، وفي الفقرة السالبة، تعطى الدرجات (5-4-3-2-1)، وبنفس الطريقة تصحح الفقرات التي تليها أربع عبارات، وتتراوح الدرجات الكلية بين 65 و 105 درجة، وعند جمع الدرجات نتحصل على: ما بين 60 و 80 دافعية منخفضة، ما بين 80 و 90 دافعية متوسطة، من 100 فما فوق دافعية مرتفعة

### 3-6 - نتائج المعدلات الدراسية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على نتائج معدلات مادة العربية، الفصل 1 و 2، لتشكل مع درجات مقياس الدافعية للإنجاز، للتعبير عن مدى تأثير درجة الدافعية على مستوى التحصيل الدراسي.

7- الأدوات الإحصائية المستعملة:

اعتمدنا في تحليل نتائج الاستبيان، على تقنية إحصائية، وهي النسب المئوية.

**النسب المئوية:** هي عملية تحويل التكرارات المحصل عليها الى نسب مئوية، وذلك لمناقشتها، إذ قمنا بجمع الايجابيات أي التكرارات مضروبة في مئة مقسمة على عدد أفراد العينة، على صيغة القانون

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

ن م : رمز النسب المئوية

ع ن : عدد الإجابات

ن : عدد أفراد العينة

ويلجأ إليها الباحث للمقارنة بين متغيرات سؤال معين في عينة واحدة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، وقد استعملنا هذه الطريقة في البحث لحساب نسبة أفراد العينة ذوي الدافعية المرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة.

# الفصل السادس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## تمهيد :

يتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التوصل إليها خلال هذه الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات المطروحة، وهي غاية كل بحث علمي. وهذا اعتمادا على الدراسات السابقة والخلفية النظرية لهذه الدراسة، وللتحقق من الفرضيات تم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي *spss* اصدار 18، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

المحور الأول: سنتحقق من صحة الفرضية العامة أن معاملة الأستاذ (المعلم) تؤثر في دافعية التحصيل لدى التلميذ في مادة اللغة العربية.

الجدول رقم (04): اهتمام الأستاذ عند عدم فهم التلميذ للدرس

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	
25	15	11.67	07	08.33	05	05	03	دائما
62	37	20	12	30	18	11.67	07	أحيانا
12.34	08	05	03	06.67	04	01.67	01	أبدا
100	60	36.66	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة نجدها عند (أحيانا) التي تمثل بـ 62.66%، فكانت عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 30%، ثم أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 20%، وأصحاب الدافعية المرتفعة بنسبة 11.67%، ثم تأتي (أبدا) التي تمثل نسبتها بـ 25%، أكبر نسبة كانت عند أصحاب الدافعية المنخفضة 11.67%، ثم أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 08.33%، و 05%، عند أصحاب الدافعية المرتفعة.

من هنا نرى لامبالاة الأستاذ بالتلميذ إذا فهم الدرس أم لا يفهم ينقص من رغبة التلميذ للدراسة والمراجعة وبالتالي تنخفض عزيمته وحماسه نحو الدراسة وحل التمارين والقيام بالواجبات، لأن عندما يرى التلميذ تجاهل الأستاذ له تترزع ثقته في قدراته وينصرف عن الدرس والتحصيل، لكن الفرضية القائلة أن معاملة الأستاذ السلبية تؤدي إلى انخفاض درجة التحصيل في مادة العربية لم تتحقق.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

المحور الثاني : نتحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة أن معاملة الأستاذ الايجابية تؤثر في ارتفاع دافعية التحصيل في مادة اللغة العربية

الجدول رقم (05): شعور الأستاذ بالتلميذ عندما يكون مريضاً.

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	
16.67	10	05	03	10	06	01.67	01	دائماً
56.66	34	26.67	16	20	12	10	06	أحياناً
26.67	16	05	03	15	09	06.67	04	أبداً
100	60	36.66	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة لملاحظة الأستاذ للتلميذ عندما يكون مريضاً عند (أحياناً) بـ 56.66 %، أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 26.67 %، ثم ذوي أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 20 %، ثم يليها مرتفعي الدافعية بـ 10 %، وعند (أبداً) نجد نسبتها تبلغ بـ 26.67 % وتمثل 15 %، عند أصحاب الدافعية المتوسطة، أما (دائماً) فكانت نسبتها 16.67 %، أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 10 %، ثم يليها منخفضي الدافعية بـ 05 %، و 01.67 % عند أصحاب الدافعية المرتفعة

من هنا نتأكد من صحة الفرضية القائلة أن معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى ارتفاع دافعية التحصيل، لان ملاحظة الأستاذ للتلميذ يدل على المتابعة والملاحظة الدقيقة والإمام بكل تلاميذه عندما يلاحظ تلميذ مريض وبالتالي يساعده على الدراسة ويسايره في معاملة له

وعلى تخطي هذه المرحلة فإن هذا يشعر التلميذ بالاهتمام والطمأنينة وهذا فعلا يؤثر على دافعيته للتحصيل.

الجدول رقم (06): بحث الأستاذ عن سبب ضعف التلميذ في مادة اللغة العربية

المجموع	دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية	
	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات		
16.67	10	05	03	10	06	01.67	01	دائما
25	15	11.67	07	10	06	03.33	02	أحيانا
58.33	35	20	12	25	15	13.33	08	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من قراءتنا لهذا الجدول نجد أكبر نسبة من التلاميذ لا يبحث الأستاذ عن سبب ضعفهم في المادة، ونجد أكبر نسبة عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 25%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 20%، ونجد أيضا تلاميذ أحيانا ما يبحث الأستاذ عن سبب الضعف بنسبة 25%، ونجدها 11.67% عند أصحاب الدافعية المنخفضة و 10%، عند أصحاب الدافعية المتوسطة ونرى أيضا دائما ما يبحث الأستاذ بنسبة 16.67%، أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 10%، ثم أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 05%، ونسبة 01.67%، عند أصحاب الدافعية المرتفعة.

ومن هنا نستنتج أن عدم بحث الأستاذ عن سبب ضعف التلميذ في مادة اللغة العربية، يدل على اهتمام والمتابعة المستمرة للتلميذ، لأن عندما لا يبحث الأستاذ عن سبب الضعف واكتشاف المشكل ومساعدته على تخطي هذا المشكل مما يدفع بالتلميذ عدم الاهتمام بالمادة ويعتبرها غير ضرورية في حياته الدراسية ولن يحتاجها في مستقبله الدراسي، لذا نؤكد من صحة الفرضية التي مفادها تأثير معاملة الأستاذ السلبية وانخفاض في دافعية التحصيل في مادة العربية.

الجدول رقم (07): يبين نصيحة الأستاذ في إتباع خطة معينة للمراجعة

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
26.67	16	08.33	05	15	09	03.33	02	دائما
46.67	28	15	09	18.33	11	13.33	08	أحيانا
26.66	16	13.33	08	11.67	07	01.67	01	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب التلاميذ الذين ينصحهم الأستاذ أحيانا في إتباع خطة معينة للمراجعة التي قدرت نسبتها بـ 46.67%، نجدها مرتفعة عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 18.33%، ويليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 15%، أما عند أصحاب الدافعية المرتفعة بـ 13.33%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين ينصحهم الأستاذ دائما قدرت بـ 26.67%، ونجد أكبر نسبة عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 15%، ويليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 08.33%، ثم أصحاب الدافعية المرتفعة بـ 03.33%، ومن هنا نبين نصيحة الأستاذ بإتباع خطة معينة للمراجعة يدل على الاهتمام لمصلحة التلميذ، كما أن مادة اللغة العربية مادة جافة ومادة مجردة ونجد معظم التلاميذ لديهم صعوبات في التعامل مع هذه المادة والإحاطة بها والتمكن منها، وهنا دور الأستاذ (المعلم) في مساعدة التلميذ على فهم هذه المادة وإدراك معانيها بنصيحته على إتباع خطة معينة لحل التمارين وفهم الدروس وحفظ قواعدها، وهذا يؤثر على دافعية التلميذ و الاهتمام بالتحصيل الجيد، وهذا دليل على صحة الفرضية التي تقول أن معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى ارتفاع دافعية التحصيل لدى التلميذ في مادة اللغة العربية.

الجدول رقم (08): يبين إقناع الأستاذ بالجابواب على أسئلة التلميذ التي يطرحها

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإجابة
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
23.33	14	10	06	08.33	05	05	03	دائما
45	27	18.33	11	25	15	01.67	01	أحيانا
31.67	19	08.33	05	11.67	07	11.67	07	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من قراءتنا للجدول نرى أكبر نسبة يقتنع التلميذ بجابواب الأستاذ على أسئلته بنسبة 45%، عند أحيانا نجدها مرتفعة عند متوسطي الدافعية ب 25%، ويليها أصحاب الدافعية المنخفضة ب 18.33%، ثم بعدها منخفضي الدافعية ب 01.67%، وعند ابدا قدرت ب 31.67%، تعادلت بين أصحاب الدافعية المرتفعة و المتوسطة ب 11.67%، ثم يليها أصحاب درجة منخفضة ب 08.33%، أما دائما قدرت نسبتها ب 23.33%، موزعة كمايلي: 10% لأصحاب الدافعية المنخفضة، و 08.33% لأصحاب الدافعية المتوسطة، و 05% لمرتفعي الدافعية، ومن خلال ما سبق نرى أن حرص الأستاذ على الاستماع لكل سؤال يصدر من التلميذ مهما كان السؤال و الجواب عنه في حينه بكل وقار وجدية فهذا الأسلوب يزيد رغبة للتلميذ وحبا واحتراما صادقا لأستاذه و الشعور بالقيمة الذاتية للتلميذ و الثقة بالنفس وهما أمران أساسيان لقوة الشخصية، وهذا يساعده على الدافعية في التحصيل الجيد ومن هنا تتحقق الفرضية القائلة معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى ارتفاع في دافعية التحصيل .

الجدول رقم (09) : سماح الأستاذ في النقاش حول موضوع معين

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع
النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	الإجابة
31.67	19	11.67	07	13.33	08	06.66	04	دائما
53.33	32	20	12	26.67	16	06.67	04	أحيانا
15	09	05	03	05	03	05	03	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ سماح الأستاذ (المعلم) للتلاميذ في النقاش حول موضوع معين أحيانا تمثل اعلى نسبة وتقدر بـ 53.33%، التي يمثلها أصحاب الدافعية المتوسطة بنسبة تقدر بـ 26.67%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بنسبة 20%، ثم الدافعية المرتفعة بنسبة 06.67%، وتأتي بعدها دائما التي تمثل نسبتها 31.67%، ونجد أعلى نسبة عند أصحاب الدافعية المتوسطة بنسبة 13.33%، ثم نسبة 15% التي تمثلها أبدا نجدها متعادلة عند ذوي الدافعية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة بنسبة 05%، من خلال ماسبق نستنتج أن سماح الأستاذ في النقاش حول موضوع معين من الأساليب الديمقراطية السليمة التي تساعد التلاميذ في إبداء الآراء وتبادل الأفكار والتعبير عن القيم والاتجاهات التي يتميزون بها، وهذا يساعد على التفاهم والتعاون وإفادة كل واحد بآراء الآخرين هذا الجو يساعد التلاميذ على التواصل فيما بينهم ومع أستاذهم وبالتالي يؤثر في دافعيتهم على التحصيل الدراسي وبالتالي تحققت الفرضية.

الجدول رقم (10) : استجابة الأستاذ لأسئلة التلميذ حول درس سابق

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
33.33	20	18.33	11	11.67	07	3.33	02	دائما
46.67	28	11.67	07	25	15	10	06	أحيانا
20	12	06.67	04	8.33	05	05	03	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من قراءتنا للجدول نرى أكبر نسبة 46.67%، و التي هي أحيانا يستجيب الأستاذ لأسئلة التلميذ حول درس سابق، و أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة التي تقدر بـ 25%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 11.67%، وأخيرا أصحاب الدافعية المرتفعة بنسبة 10%، أما دائما فكانت نسبتها 33.33%، أكبر نسبة عند أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 18.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 11.67%، وآخرها أصحاب الدافعية المرتفعة بنسبة 03.33%، من هنا نستنتج أن استجابة الأستاذ عندما يسأل التلميذ على فهم درس سابق لها تأثير كبير في نفسية التلميذ، حيث تشعره بالرغبة والميل للدراسة و المتابعة و الاجتهاد أكثر لفهم الدروس، وتدفعه كذلك هذه الاستجابة إلى خلق روح المبادرة والمشاركة والثقة في النفس، والهدف إلى النجاح مستقبلا، لذا نقول بان معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى ارتفاع درجة التحصيل في مادة اللغة العربية

الجدول رقم (11) : مشاوره الأستاذ للتلاميذ في أمر يخص المادة

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
35	21	13.33	08	18.33	11	3.33	02	دائما
41.67	25	13.39	08	16.67	10	11.67	07	أحيانا
23.33	14	10	06	10	06	03.33	02	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة :

نرى في الجدول اكبر نسبة يشاورهم الأستاذ في أمر يخص المادة عند أحيانا ب 41.66%، اكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة ب 16.66%، ثم 13.33% عند أصحاب الدافعية المنخفضة ونجدها عند دائما والتي قدرت ب 35% ويمثل أصحاب الدافعية المتوسطة اكبر نسبة ب 18.33% ثم منخفضي الدافعية ب 13.33% ومرتفعي الدافعية ب 03.33%، وعند أبدا نجد نسبتها قدرت ب 23.33%، حيث تعدلت نسبة أصحاب الدافعية المتوسطة والمنخفضة ب 10% و 03.33% لأصحاب الدافعية المرتفعة، لان مشاوره الأستاذ للتلاميذ في أمر يخص المادة له تأثير كبير في شخصية التلاميذ، لأن هذا يشعرهم الثقة بالنفس والقيمة الذاتية وأهمية آرائهم وأفكارهم وقيمتها عند الأستاذ. كل هذه العوامل تساعد التلاميذ في الدافعية والرغبة في التحصيل، إذا تحققت الفرضية القائلة أن معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى الارتفاع في دافعية التحصيل.

الجدول رقم (12): تفضيل الأستاذ النجباء على ضعيفي المستوى

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإجابة
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
21.67	13	08.33	05	08.33	05	05	03	دائما
35	21	11.67	07	18.33	11	05	03	أحيانا
43.33	23	16.67	10	18.33	11	08.33	05	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين لا يفضل الأستاذ بينهم في المعاملة التي بلغت نسبتهم بـ 43.33%، أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 18.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 16.67%، ثم بعدها أصحاب الدافعية المرتفعة بـ 08.33%، ونجد فئة من التلاميذ أحيانا يفضل الأستاذ بينهم التي تبلغ بـ 35%، وأعلى نسبة عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 18.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 11.67% وبنسبة 05% أصحاب الدافعية المرتفعة، أما بالنسبة للتلاميذ الذين دائما يفضل الأستاذ بينهم في المعاملة فهي آخر نسبة و التي تساوي 21.67% موزعة كمايلي: قد تعادلت أصحاب الدافعية المنخفضة مع المتوسطة بنسبة 08.33%، اما أصحاب الدافعية المرتفعة فكانت نسبتها 05%.

ومن خلال ماسبق نجد أن تفضيل الأستاذ في معاملته مع التلاميذ له تأثير على دافعية التلميذ ورغبته في الدراسة والتحصيل، لأننا نجد نسبة كبيرة من المعلمين (الأساتذة) يميزون بين تلاميذهم من حيث لا يقصدون ويفرقون في المعاملة بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ الضعفاء من خلال نظراته ونبرات صوته وإيماءات وجهه ومعاني كلماته التي تتمثل في التشجيع والثناء أو السخرية واللامبالاة وهذا ما أدى إلى تحقيق الفرضية القائلة إن معاملة الأستاذ السلبية تؤدي إلى انخفاض درجة التحصيل في مادة اللغة العربية.

الجدول رقم (13) : عند قيام التلميذ بعمل جيد يكون موقف الأستاذ اللامبالاة

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
05	03	01.67	01	03.33	02	00	00	دائما
33.33	20	11.67	07	13.33	08	08.33	05	أحيانا
61.67	37	23.33	14	28.33	17	10	06	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ اكبر نسبة تقدر بـ 61.67%، لا يكون موقف الأستاذ اللامبالاة عند قيام التلميذ بعمل جيد، أعلى نسبة يمثلها أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 28.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 23.33%، أما عند أحيانا قدرت نسبتها بـ 33.33%، أعلى نسبة يمثلها أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 13.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 11.67%، و نسبة 08.33% لأصحاب الدافعية المرتفعة، اما دائما فكانت نسبتها بـ 05% وهي موزعة كمايلي : 03.33% لأصحاب الدافعية المتوسطة، 01.67% لأصحاب الدافعية المنخفضة، ومنعدمة عند أصحاب الدافعية المرتفعة، اذا كان موقف الأستاذ اللامبالاة عند قيام التلميذ بعمل جيد يشعره بنقص عمله، ويؤدي إلى انخفاض عزيمته و أن المجهود الذي بذله ذهب سدا وبالتالي يشعر بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس، وهذا يؤثر في دافعيته للتحصيل في هذه المادة تأثرا من موقف الأستاذ، لكن هذه المعاملة لم تؤثر في انخفاض درجة التحصيل في مادة اللغة العربية .

الجدول رقم (14) : عند خطأ التلميذ تكون ردة فعل الأستاذ السخرية

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
15	03	1.67	01	03.33	02	00	00	دائما
20	12	11.67	07	03.33	02	05	03	أحيانا
75	45	23.33	14	38.33	23	13.33	08	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول نرى نسبة كبيرة من التلاميذ لا تكون ردة فعل الأستاذ السخرية عند خطأ التلميذ و التي تبلغ بـ 75%، ونجد أكبر نسبة عند ذوي متوسطي الدافعية التي تقدر بـ 38.33%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 23.33%، و 13.33%، لأصحاب الدافعية المرتفعة، وبعدها تأتي أحيانا التي تقدر بـ 20%، أكبر نسبة نجدها عند ذوي الدافعية المنخفضة بـ 11.67%، ثم أصحاب الدافعية المرتفعة بـ 05%، أما بالنسبة لدايما فهي أقل نسبة وهي 05% موزعة كمايلي : 03.33% لأصحاب الدافعية المتوسطة، و 01.67% لأصحاب الدافعية المنخفضة، ومنعدمة لأصحاب الدافعية المرتفعة، لان سخرية الأستاذ عند خطأ التلميذ له تأثير كبير على نفسيته، لان هذه السخرية تشعره بالإحباط و الخيبة وفقدان الثقة بالنفس وتعمل على قتل روح المبادرة، وتجعله لا يحاول مرة أخرى فان كل هذا يؤثر على دافعيته للتحصيل. لكن الفرضية القائلة أن معاملة الأستاذ السلبية تؤدي إلى انخفاض درجة التحصيل في مادة اللغة العربية لم تتحقق.

الجدول رقم (15): استماع الأستاذ إلى تبرير التلميذ عند عدم القيام بواجباته

المجموع	دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية	
	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات		
18.33	11	06.67	04	08.33	05	03.33	02	دائما
58.34	35	25	15	25	15	08.33	05	أحيانا
23.33	14	05	03	11.67	07	06.67	04	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

### التحليل والمناقشة:

نلاحظ في الجدول أحيانا يستمع الأستاذ إلى تبرير التلميذ و التي تقدر ب 58.34%، نجدها متعادلة عند لأصحاب الدافعية المتوسطة و المنخفضة ب 25 %، أما المرتفعة فنسبتها 08.33%، ونجد النسبة 23.33% عند أبدا، أعلى نسبة يمثلها أصحاب الدافعية المتوسطة ب 11.67%، ثم يليها أصحاب الدافعية المرتفعة ب 06.67%، وبعدها أصحاب الدافعية المنخفضة بنسبة 05 %، لان استماع الأستاذ إلى تبرير التلميذ عند عدم القيام بواجباته يدل على الإصغاء و التفهم، ومعاملة التلميذ حسب نوع وقيمة التبرير الذي قدمه، لان بمجرد إصغاء الأستاذ له يشعر التلميذ بالتفهم وتقبل مشاعره من قبل الأستاذ و بالتالي يحرس التلميذ الى عدم إعادتها مرة أخرى وهذا الأسلوب يثير رغبته ودافعيته للتحصيل كما لاحظناه في الجدول السابق، ان معاملة الأستاذ الايجابية أدت إلى ارتفاع دافعية التحصيل لدى التلميذ والفرضية تحققت.

الجدول رقم (16): دخول الأستاذ إلى القسم بوجه بشوش ومبتسم

المجموع	دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية	
	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات		
51.67	31	21.67	13	21.67	13	08.33	05	دائما
36.67	22	13.33	08	16.67	10	06.67	04	أحيانا
11.66	07	01.67	01	06.67	04	03.33	02	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

### التحليل والمناقشة:

نقرأ في الجدول أن أعلى نسبة التي دائما يدخل فيها الأستاذ إلى القسم بوجه بشوش تقدر بـ 51.67%، حيث تعادلت نسبة أصحاب الدافعية المتوسطة و أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 21.67%، أما أصحاب الدافعية المرتفعة فنسبتها قدرت بـ 08.33%، ثم تأتي بعدها أحيانا التي تمثل نسبتها بـ 36.67%، اكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 16.67%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 13.33%، لان دخول الأستاذ إلى القسم بوجه بشوش ومبتسم له تأثير كبير على نفسية التلميذ، وإثارة حماسه ورغبته في الدراسة، بالتالي على الأستاذ تهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم حتى يساعد التلميذ على المتابعة والمواصلة في الدراسة وبالتالي تحققت الفرضية القائلة معاملة الايجابية تؤدي إلى ارتفاع دافعية التحصيل.

الجدول رقم (17) : يكون الأستاذ في كثير من الأوقات صارما

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
11.67	07	03.33	02	08.33	05	00	00	دائما
58.33	35	21.67	13	23.33	14	13.33	08	أحيانا
30	18	11.67	07	13.33	08	05	03	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

أعلى نسبة نجدها عند أحيانا التي تمثل 58.33%، اكبر نسبة تمثلت عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 23.33%، ثم أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 21.67%، وبعدها أصحاب الدافعية المرتفعة بنسبة 13.33%، ثم تأتي أبدا التي تمثل نسبتها بـ 30%، موزعة كمايلي : 13.33% لأصحاب الدافعية المتوسطة، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 11.67%، وبعدها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 05%، عندما يكون الأستاذ في كثير من الأوقات صارما فانه يؤثر في نفوس التلاميذ ويبعث فيهم روح المسؤولية اتجاه دراستهم وبالتالي فالأستاذ الفعال يمثل قدوة لتلاميذه والذي يتصرف بحكمة في هذه المواقف دون تهور إذا هذه المعاملة تؤثر في نفسية التلميذ تأثيرا كبيرا، وبالتالي تزيد من دافعيته للتحويل.

الجدول رقم (18) تحفيز الأستاذ في التحضير للامتحان

المجموع		دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	%النسب	التكرارات	
31.67	19	10	06	16.67	10	05	03	دائما
48.33	29	16.67	10	20	12	11.67	07	أحيانا
20	12	10	06	08.33	05	01.67	01	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	11	المجموع

التحليل والمناقشة:

أكبر نسبة تمثلها أحيانا بـ 48.33%، فكانت نسبة مرتفعة عند ذوي أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 20%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 16.67%، ثم ذوي مرتفعي الدافعية بـ 11.67%، أما دائما فكانت نسبتها 31.67%، وأكبر نسبة فيها هي 16.67%، عند أصحاب الدافعية المتوسطة ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 10%، وأخيرا 5% أصحاب الدافعية المرتفعة، إن أسلوب تحفيز الأستاذ في التحضير للامتحان له تأثيرا كبير في نفسية التلميذ، بحيث يكتسب من خلاله عزيمة قوية تدفعه للمراجعة وفهم الدروس وحل التمارين، وهذا كله يساعده على تخطي صعوبة الامتحان بسهولة وحصوله على نتائج أفضل، وبالتالي ترتفع دافعية التلميذ للتحصيل، وهذا دليل على صحة الفرضية أن معاملة الأستاذ الايجابية تؤدي إلى ارتفاع درجة التحصيل في مادة اللغة العربية .

الجدول رقم (19) تكون شخصية الأستاذ يوم الامتحان مقلقة تزيد من حدة التوتر

المجموع	دافعية منخفضة		دافعية متوسطة		دافعية مرتفعة		الأنواع الإيجابية
	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	النسب %	التكرارات	
20	12	06.67	04	08.33	05	03	دائما
33.33	20	16.67	10	11.67	07	03	أحيانا
46.67	28	13.33	08	25	15	08.33	أبدا
100	60	36.67	22	45	27	18.33	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ أكبر نسبة 46.67%، والتي هي أبدا لا تكون شخصية الأستاذ في يوم الامتحان مقلقة تزيد من حدة التوتر، وأكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 25%، ثم يليها أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 13.33%، ثم تأتي بعدها أحيانا التي تمثل نسبتها بـ 33.33%، أكبر نسبة نجدها عند أصحاب الدافعية المنخفضة بـ 16.67%، ثم يليها أصحاب الدافعية المتوسطة بـ 11.67%، وآخرها أصحاب

الدافعية المرتفعة بنسبة 05%، ودائماً تمثلت نسبتها بـ 20% موزعة كمايلي : 08.33% لأصحاب الدافعية المتوسطة و 06.67% لأصحاب الدافعية المنخفضة و 05% لأصحاب الدافعية المرتفعة، عندما تكون شخصية الأستاذ مقلقة في يوم الامتحان يؤثر على تحصيل التلميذ لان أصلا في مرحلة الامتحان يكون التلميذ قلق ومتوتر في هذه الفترة بخصوص المراجعة وأسئلة الامتحان و التنبؤ بالنتائج، وبالتالي اذا كانت شخصية الأستاذ مقلقة توتر التلميذ الذي يؤثر على التركيز، والتفكير، والإدراك، وتؤثر على نتائجه .

لكن الفرضية القائمة على أن معاملة الأستاذ السلبية تؤثر في انخفاض درجة التحصيل في مادة اللغة العربية لم تتحقق .

# حائمه

## خاتمة

من خلال البحث حاولنا التأكد من صحة الفرضية العامة ان معاملة المعلم تؤثر في دافعية التحصيل لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية

من خلال هذه الفرضية تطرقنا الى كل ما يفيد هذا الموضوع من معلومات ومعاني وافكار عن طريق دراسة مدى تأثير معاملة المعلم التي تتمثل في طريقة كلامه ومعاني الفاظه واسلوب تعامله مع دافعية ورغبة التلميذ في التحصيل في مادة اللغة العربية

افترضت أن معاملة المعلم الايجابية تؤثر في ارتفاع دافعية التحصيل لدى التلميذ، وأن معاملة المعلم السلبية تساهم في انخفاض درجة التعليم في مادة العربية، اعتمدنا في ذلك على ادوات منهجية والمتمثلة في الاستبيان ومقياس Herman للدافعية، للتأكد من تحقيق هذه الفرضيات فقد توصلنا الى تحقيق الفرضية العامة والفرضية الجزئية الاولى التي تؤكد مدى تأثير معاملة المعلم على دافعية التحصيل، أما الفرضية الثانية التي تتمثل في مدى مساهمة معاملة المعلم السلبية في انخفاض في درجة التحصيل في مادة العربية لم تتحقق، وبالتالي فان هذا البحث بين لنا مدى تأثير التفاعل أو العلاقة القائمة بين المعلم والتلميذ على عملية التحصيل او الدافعية والرغبة في التحصيل الجيد

قائمة المصادر

والمرأى جمع

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- أبو هلال احمد، تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الاسلامية الاردن، دون طبعة ، 1979
- 2- احسان محمد حسن، الاسس العلمية للمنهاج، دار الطليعة، بيروت لبنان، 1986 م
- 3- احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، الطبعة 9 / 1966 م
- 4- أحمد عزة راجح، اصول علم النفس، دار المعارف القاهرة، الطبعة 2 / 1979 م .
- 5- بلوم عن المرجع عبد العزيز النشواتي، علم النفس التربوي، دار المعارف المصرية، 1980م
- 6- جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1986 م
- 7- حامد عبد القادر عن مرجع عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1973 م
- 8- حمدي ياسين وعلى عسكري واخرون، علم النفس الصناعي والتنظيمي والتطبيق، دار الكتاب الحديث، طبعة 1 / 1999
- 9- دافيد اسطون، محمد الهادي العيفي، تخطيط الجدول المدرسي، دار النهضة العربية القاهرة، 1966 م
- 10- رابح تركي، مناهج البحث في العلوم التربوية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984 م
- 11- رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية، الانجلو المصرية، دون طبعة 1975 م
- 12- ريحي مصطفى عليان، عثمان مصطفى غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق دار الصفراء للنشر، دون طبعة 200 م .)

القواميس :

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- ابراهيم قشقوش، دافعية الانجاز وقياسها، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الاولى، 1997م.
- 2- أحمد زكي بدوي الخير، معجم المصطلحات العلوم الادارية ، انجليزي- فرنسي، 1984م.
- 3- بن يوسف آمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية و أثرها على التحصيل الدراسي، المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 2008م.
- 4- زيتون حسن، مهارات التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة 1 / 2001 م
- 5- سامي عرفج واخرون، منهاج البحث العلمي ، دار مسجد الاموي للنشر والتوزيع ، عمان ، دون طبعة ، 1975 م
- 6- سربا كوف، الصفحات الشخصية للمعلم، موسكو ، 1978 م ، ترجمة جبرائيل بشارة في كتاب تكوين المعلم العربي ، 1986 م
- 7- صالح عبد العزي، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر دون سنة .
- 8- صلاح الدين علام، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية في الكفاية التربوية ، دار النهضة العربية للنشر والطباعة ، بيروت ، 1983م .
- 9- عبد الحميد مرسي، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مكتبة القاهرة ، الطبعة 2/1969 م .
- 10- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 200م
- 11- عبد المجيد النشواتي، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة 9 ، دون سنة
- 12- عرفات عبد العزيز سليمان، كتاب المعلم والتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، دون طبعة ، 1991 م .
- 13- عزة راجح، اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، الطبعة 10/1976م

## قائمة المصادر والمراجع

14- المتقن قاموس مصور، دار الراتب الجامعية، بيروت .

### المذكرات:

1- احمد زكي صالح ، التعلم مناوجه نظرياته ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، دون طبعة ، 1970م.

2- احمد مختار غصاصة ، التربية العملية التطبيقية ، مؤسسة الشرق الاوسط ، دون طبعة ، 1962

3- اسماعيل القبائي ، دراسات في تنظيم التعليم ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، دون طبعة ، دون سنة .

4- خالد عيظة الحارثي، إدارة المعلم للقناعة الصفية و أثره على تحصيل الطالب و سلوكه، المذكرات الجامعية الجزائرية.

5- الداهري صالح حسن، علم النفس العام ، دار الكندي للنشر ، دون طبعة ، 1999

6- دوقة أحمد و آخرون، الدافعية للتعلم في مرحلة التعليم المتوسط، بحث غير منشور، جامعة الجزائر.

7- الزيات فتحي مصطفى، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، طبعة 1 / 1996م

8- عبد الرحمان العيسوي ، القياس والتجريب في التعليم والتربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، دون سنة

9- عبد العزيز السيد ، مقدمة من التقرير النهائي لمؤتمر إعداد و تدريب المعلم العربي، القاهرة، 1992م.

10- عصماني رشيد، الدافعية للتعلم و علاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، المذكرات الجامعية الجزائرية.

11- علاونة شفيق، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 12- غاستون ميالاريه، ترجمة فؤاد شهين، اعداد المعلمين، منشورات عويدات، لبنان، ط2، 1999.
- 13- قشقوش ابراهيم و طلعت منصور، دافعية الانجاز و قياسها ، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 1979 م.
- 14- قطامي يوسف و قطامي نايفة ، نماذج التدريب الصفي، دار الشروق، ط2، 1998.
- 15- قوقام أكلي ، الرياضيات و الاهدار التربوي، د.د.م، 1983م.
- 16- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق دروس في علم النفس الارتقائي ، دار النهضة العربية، بيروت، 1979 م.
- 17- مجدي عزيز ابراهيم ، استراتيجيات في تعليم الرياضيات، مكتبة النهضة المصرية، دون طبعة، 1989م.
- 18- مجدي عزيز، فعاليات التدريس في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، دون طبعة، 2002م.
- 19- محمد الهادي عيفي ، فلسفة اعداد المعلم في مجتمع عربي جديد ، بحث مقدم لمؤتمر اعداد و تدريب المعلم العربي، القاهرة ، 1982 م.
- 20- محمد حسن، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت ،دون طبعة، 1981م.
- 21- محمد خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ط3 ، 1979 م.
- 22- محمد خليفة، علم النفس التعليمي، دار القلم ، الكويت، دون طبعة، 1979 م.
- 23- محمد عطية الإبراشي، التربية و التعليم ، دار الفكر العربي ،القاهرة، 1973 م.
- 24- محمد لبيب النجحي ، في الفكر التربوي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ط2، 1981 م.
- 25- محمد محي الدين ، التكوين المهني لمعلم المدارس الابتدائية المغربية ، دار الكتب العربية، دون سنة.

## قائمة المصادر والمراجع

- 26- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق، دون طبعة، 1981 م.
- 27- مصطفى فهمي، سكولوجية الطفولة و المراهقة ، المكتبة المصرية ، 1974 م.
- 28- مطاوع ابراهيم عصمت، التنمية البشرية بالتعليم و التعلم في الوطن العربي، دار الفكر العربي ، ط1، دون سنة .
- 29- منصور رشيد عبد الرحمان و آخرون ، علم النفس التربوي، مكتبة العبيدات ، دون طبعة، 2000 م.
- 30- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية ، مطبعة طبرني، دمشق، ط2، 1969 م.
- 31- هوارد.ف قهر، ترجمة لبيب جرجي، تدريس الرياضيات في المدرسة الثانوية، مطابع دار القلم ، القاهرة، 1963 م.
- 32- يوسف قطامي،و آخرون، ادارة الصفوف، دار الفكر، عمان ،الاردن، 2002م.
- 33- يوسف مصطفى القاضي، الارشاد النفسي و تربوي، دار المؤرخ ، المملكة العربية السعودية ، الرياض، ط1، 1981م.

# الصلة حق

## استبيان

### بعد التحية و السلام :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة أمامك استمارة يرجى منك قراءة أسئلتها بكل تمعن والإجابة عنها بكل صدق، وذلك محاولة منك المساهمة في البحث العلمي و التربوي الذي يهدف إلى معرفة مدى تأثير علاقة معاملة الأستاذ والدافعية للتحصيل عند التلميذ في مادة اللغة العربية، وما عليك إلا أن تضع علامة ( × ) في المكان المناسب .

### البيانات الشخصية

 أنثى ذكر

المستوى : السنة الأولى متوسط الجنس :

السن : .....

القسم : السنة الأولى متوسط رقم : .....

الرقم	الأسئلة	دائماً	أحياناً	أبداً
01	هل يهتم بك الأستاذ عند عدم فهمك للدرس ؟			
02	هل يشعر بك الأستاذ عندما تكون مريضا ؟			
03	هل يبحث الأستاذ عن سبب ضعفك في المادة ؟			
04	هل ينصحك الأستاذ بإتباع خطة معينة للمراجعة ؟			
05	هل يقنعك الأستاذ بالإجابة على الأسئلة التي تطرحها ؟			
06	هل يسمح لكم الأستاذ في النقاش حول موضوع معين ؟			
07	هل يستجيب الأستاذ لأسئلتك حول درس سابق لم تفهمه ؟			
08	هل يشاوركم الأستاذ في أمر يخص المادة ؟			
09	هل يفضل الأستاذ النجباء على ضعيفي المستوى ؟			
10	عندما تقوم بعمل جيد هل يكون موقف الأستاذ اللامبالاة ؟			
11	عندما تخطئ هل تكون ردة فعل الأستاذ السخرية ؟			
12	هل يستمع الأستاذ إلى تبريرك لعدم القيام بواجباتك ؟			
13	هل يدخل عليكم الأستاذ إلى القسم بوجه بشوش ومبتسم ؟			
14	هل يكون الأستاذ في كثير من الأوقات صارماً ؟			
15	هل يحفزك الأستاذ في التحضير للامتحان ؟			
16	هل تكون شخصية الأستاذ يوم الامتحان مقلقة تزيد من حدة توترك ؟			

## مقياس الدافع للانجاز

الاسم : ..... المؤسسة : .....

العمر : ..... القسم : ..... تاريخ إجراء الاختبار: .....

### تعليمات :

1/ يستخدم هذا المقياس مقدار دافع الفرد للانجاز .

2/ يتكون المقياس من 28 فقرة غير كاملة .

3/ اقرأ (ي) الفقرة الناقصة ثم اختر(ي) عبارة واحدة التي ترى أنها تكمل الفقرة وضع (ي)

أمامها علامة (X) . ( لا تضع(ي) أكثر من علامة في السؤال الواحد .

4/ لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك

بصدق .

2- في المدرسة يعتقدون أنني :

1- إن الواجب المدرسي :

( )	أعمل بشدة جدا.....	( أ )	( )	أتمنى ألا افعله .....	( أ )
( )	اعمل بتركيز.....	( ب )	( )	لا أحب أداءه كثيرا جدا.....	( ب )
( )	اعمل بغير تركيز.....	( ج )	( )	أتمنى أن افعله.....	( ج )
( )	غير مهتم بعض الشيء.....	( د )	( )	أحب أداءه.....	( د )
( )	غير مهتم جدا .....	( هـ )	( )	أحب أداءه كثيرا جدا.....	( هـ )

3- أرى أن الحياة التي لا يدرس فيها الإنسان مطلقا: 4- أن تنفق قدرا من الوقت لانجاز واجب مدرسي:

( )	لا قيمة له في الواقع .....	( أ )	( )	مثالية .....	( أ )
( )	غالبا ما يكون أمرا ساذجا ....	( ب )	( )	سارة جدا .....	( ب )
( )	غالبا ما يكون مفيدا .....	( ج )	( )	سارة .....	( ج )
( )	له قدر كبير من الأهمية .....	( د )	( )	غير سارة .....	( د )
( )	ضرورة للنجاح .....	( هـ )	( )	غير سارة جدا .....	( هـ )

6- عندما يشرح المعلم الدرس :

5- عندما أدرس تكون مسؤوليتي أمام نفسي:

( )	اعقد العزم على أن ابذل أقصى مجهوداتي وأن أعطي عن نفسي انطبعا حسنا .	( أ )	( )	مرتفعة جدا .....	( أ )
( )	أوجه انتباها عادة إلى الأشياء التي تقال .	( ب )	( )	مرتفعة .....	( ب )
( )	تنشئت أفكاري كثيرا في أشياء أخرى	( ج )	( )	ليست مرتفعة ولا منخفضة .....	( ج )
( )	لي ميل كبير إلى الأشياء التي لا علاقة لها بالمدرسة .	( د )	( )	منخفضة .....	( د )
( )			( )	منخفضة جدا .....	( هـ )

7-أدرس عادة : 8-إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ

( )	أستمر في بذل أقصى مجهوداتي	( أ )	( )	أكثر بكثير مما قررت أن أعمله....
( )	للوصول إلى هدفي.....	( ب )	( )	أقل بكثير مما قررت أن أعمله....
( )	أبذل جهدي مرة أخرى للوصول	( ج )	( )	أقل بقليل مما قررت أن أعمله....
( )	إلى هدفي .....	( د )	( )	أقل بكثير مما قررت أن أعمله....
( )	أجد من الصعوبة أن أحاول مرة	( هـ )		
( )	أخرى .....			
( )	أجدني راغبا في التخلي عن			
( )	هدفي .. .....			
( )	أتخلي عن هدفي عادة .....			

9-أعتقد ان عدم إهمال الواجب المدرسي : 10- إن بدء أداء الواجب المدرسي يكون

:

( )	مجهودا كبيرا جدا .....	( أ )	( )	غير هام جدا .....
( )	مجهودا كبيرا .....	( ب )	( )	غير هام .....
( )	مجهودا متوسطا .....	( ج )	( )	هام .....
( )	مجهودا قليلا .....	( د )	( )	هام جدا .....
( )	مجهودا قليلا جدا .....	( هـ )		

# 11- عندما أكون في المدرسة فان درجة 12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المدرسي الى

التركيز في دروسي تكون : مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فاني بعد ذلك :

( أ )	مرتفعة جدا	( أ )	دائما أعود مباشرة إلى الذاكرة ...	( )
( ب )	.....	( )	أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل ..	( )
( ج )	مرتفعة .....	( )	أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة	( )
( د )	متوسطة	( )	أخرى .....	( د )
( هـ )	.....	( )	أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ	( )
	منخفضة .....	( )	مرة أخرى .....	( )
	منخفضة جدا .....	( )		( )

# 13- إن العمل المدرسي الذي يتطلب مسؤولية كبيرة : 14- يعتقد الآخريين أني :

( أ )	أحب أن أؤديه كثيرا .....	( أ )	أعمل بشدة جدا.....	( )
( ب )	أحب أن أؤديه أحيانا .....	( )	اعمل بتركيز.....	( )
( ج )	أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا..	( )	اعمل بغير تركيز.....	( )
( د )	لا أعتقد أن أكون قادرا على	( )	غير مهتم بعض الشيء.....	( )
( هـ )	تأديته.....	( )	لا أذاكر بشدة.....	( )
	لا يجذبني تماما .....	( )		( )

15- أعتقد أن الوصول إلى مستوى دراسي مرموق يكون : 16- عند عمل واجب مدرسي صعب

فإنني:

( )	أتحلى عنه سريعا جدا .....	( أ )	( )	غير هام .....	( أ )
( )	أتحلى عنه سريعا .....	( ب )	( )	له أهمية قليلة .....	( ب )
( )	أتحلى عنه بسرعة متوسطة ....	( ج )	( )	ليس هاما جدا .....	( ج )
( )	لا أتحلى عنه سريعا جدا .....	( د )	( )	هاما إلى حد ما .....	( د )
( )	أظل أواصل العمل عادة .....	( هـ )	( )	هاما جدا.....	( هـ )
					( )

17- أنا بصفة عامة : 18- أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا

( )	مهدبين جدا .....	( أ )	( )	أخطط للمستقبل في معظم الأحيان.....	( أ )
( )	مهدبين .....	( ب )	( )	أخطط للمستقبل كثيرا .....	( ب )
( )	مهدبين كالأخرين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة .....	( ج )	( )	لا أخطط للمستقبل كثيرا .....	( ج )
( )	غير مهدبين .....	( د )	( )	أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة ..	( د )
( )	غير مهدبين على الإطلاق ...	( هـ )			

19- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين 20- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به :

يحققون مركزا مرموقا في الحياة :

( أ )	كثيرا جدا .....	( )	( أ )	عادة لا يكون لدي وقت لذلك ..	( )
( ب )	كثيرا .....	( )	( ب )	غالبا لا يكون لدي وقت لذلك ..	( )
( ج )	قليل .....	( )	( ج )	أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت .....	( )
( د )	أحب أداءه .....	( )	( د )	دائما يكون لدي الوقت .....	( )
( هـ )	بدرجة صفر .....	( )	( هـ )		

21- أكون عادة :

22- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به :

( أ )	مشغولا .....	( )	( أ )	طويلة جدا .....	( )
( ب )	مشغولا .....	( )	( ب )	طويلة .....	( )
( ج )	غير مشغول كثيرا .....	( )	( ج )	متوسطة .....	( )
( د )	غير مشغول .....	( )	( د )	قصيرة جدا .....	( )
( هـ )	غير مشغول على الإطلاق .....	( )			

23- إن علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة : 24- يتبع الأولاد آباءهم في التشجيع على

المذاكرة لأنهم :

( )	يريدون توسيع معارفهم .....	( أ )	( )	ذات قدر كبير جدا.....	( أ )
( )	محظوظون لأن آباءهم متعلمون	( ب )	( )	ذات قدر.....	( ب )
( )	يمكن أن يتقنوا واجباتهم المدرسية	( ج )	( )	أعتقد أنها غير ذات قدر .....	( ج )
( )	يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة للمذاكرة بشكل أفضل .....	( د )	( )	أعتقد أنها مبالغ في قيمتها.....	( د )
( )			( )	أعتقد أنها غير هامة تماما .....	( هـ )

26- التنظيم في حياتي المدرسية شيء :

25- بالنسبة للمدرسة أكون :

( )	أحب أن أمارسه كثيرا جدا.....	( أ )	( )	في غاية الحماس .....	( أ )
( )	أحب أن أمارسه .....	( ب )	( )	متحمسا جدا .....	( ب )
( )	لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا..	( ج )	( )	غير متحمس بشدة .....	( ج )
( )	لا أحب أن أمارسه على الإطلاق .....	( د )	( )	قليل الحماس .....	( د )
( )		( هـ )	( )	غير متحمس على الإطلاق ...	( هـ )

27- عندما أبدأ واجبي المدرسي فاني : 28- أرى أن المواد التي أدرسها :

( )	صعبة جدا .....	( أ )	( )	لا أنهيه بنجاح على الإطلاق .	( أ )
( )	صعبة .....	( ب )	( )	أنهيه بنجاح نادرا .....	( ب )
( )	لا صعبة ولا سهلة .....	( ج )	( )	أنهيه بنجاح أحيانا .....	( ج )
( )	سهلة .....	( د )	( )	أنهيه بنجاح عادة .....	( د )
( )	سهلة جدا .....	( هـ )			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم التربية / دراسات

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 حويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زيتوني عبدالرزاق

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث كلتم: 99 645 24

الجامع (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 043389

والصادرة بتاريخ: 2013/02/18

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علم التربية / الفلاس التربوي وتعليم

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

علاقة معارف الأمتياز والداعية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الألو موسى

دراسة ميدانية تيممها زينو الدين المسيل

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/08/25

إمضاء المعني



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
و بتفويض منه الموظف المكلف

بورقان حسين

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير علاقة معاملة الأستاذ في دافعية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، بمدينة المسيلة، اعتمد الطالب في دراسته على المنهج الوصفي، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، المكونة من 60 تلميذا (30 ذكور، 30 إناث) من أقسام السنة الأولى متوسط، كما تم استخدام أداتين لجمع البيانات، أحدهما الاستبيان يضم 16 سؤال مقسم إلى أربعة أبعاد والأداة الأخرى المتمثلة في مقياس الدافعية للإنجاز، وأسفرت نتائج هذه الدراسة أن معاملة الأستاذ تأثر في دافعية التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في مادة اللغة العربية.

### **Abstract**

The aim of this study was intended to know the effect of the teachers treatment on the first year intermediate class of Arabic language in M'sila city, the student relied in his study on the descriptive approach, and the samples were chosen randomly consisting of sixty students out of which 30 were male and 30 were female from the first year intermediate section, also used were two data collection methods the first being a questionnaire consisting of sixteen questions divided into four dimensions and the other being in testing the realism of the completion, the results of the study showed that the teachers treatment has an effect on the performance of the first year intermediate students.